جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

عمل المرأة وعلاقته بفاعلية الذات لبناتها الجامعيات

دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر LMD في علوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
مروة بوحفص

إشراف الأستاذ:
أ. د/ الطاهر سعد الله

لجنة المناقشة

أ.د/ الطاهر سعد الله	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د/ فارس اسعادي	أستاذ محاضر(ب)	جامعة الوادي	مناقشا ورئيسا
د/ أحمد فرحات	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الوادي	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 2017 / 2018

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى رب العالمين حمدًا كثيرًا الذي وفقني وأوصلني لما فيه خير إن شاء الله وأكرمني كل الكرم بإتمام دراستي هذه وخروجها بأتم صورة ممكنة، كما لا يسعني إلا أن أتوجه بكلمة شكر وتقدير واحترام إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائلة فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين، الدكتور المشرف "الطاهر سعد الله" جعله الله دائما منبع عطاء أين ما حل.

كما أتوجه بأسمى معاني الشكر إلى الدكتور "فارس اسعادي" و أستاذي الفاضل "محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة" على تقديمهما لي يد العون والمساعدة و جزاهم الله كل خير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد الامين العام لبلدية جامعة "تدير سخري"

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الذين ساعدوني وشجعوني في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة أو بالدعاء.

الطالبة:

مـــروة بوحـــفص

ملخص:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين عمل المرأة وفاعلية الذات لبناتها الجامعيات، لدى تمت صياغة التساؤل الرئيسي على النحو التالي:

– ما أثر عمل المرأة على فاعلية الذات لبناتها الجامعيات؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات؟

ولقد تم اعتماد المنهج السببي المقارن في هذه الدراسة وأيضا تم تطبيق استبيان (فاعلية الذات) لـ "هشام إبراهيم عبد الله" و"عصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد" وقد تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (100) طالبة جامعية اختيرو بالطريقة قصدية خلال سنة 2018/2017م.

وللإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات تم استخدام واختبار "ت" لدراسة الفروق وتم التوصل إلى أنه:

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك.

ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات.

ج. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

Résumé de l'étude:

cette étude a examiné la relation entre travail des femmes et l'auto-efficacité à ses filles, la question principale de l'Université a été formulée comme suit : - quel est l'impact du travail des femmes sur l'auto - efficacité à son Université de filles?

En vertu de cette question aux questions subsidiaires suivantes :

-y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui emploi des mères qui ne fonctionnent pas sur le degré de comportement proactif?

- Sont a-t-il des différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui emploi des mères qui ne travaillent pas dans le degré de confiance?

- Sont a-t-il des différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui les mères qui ne travaillent pas dans le degré de persévérance face aux obstacles à l'emploi?

Nous avons adopté une étude analytique descriptive et aussi un questionnaire a été appliqué (très efficace) pour outil « Hisham Ibrahim Abd Allah » et « Essam Abdel Latif Abdel Hadi El Akkad » a été appliqué à un échantillon (100) un étudiant au cours de l'année 2017/2018.

Afin de répondre aux questions et tests d'hypothèse, le coefficient de corrélation de Pearson a été utilisé et test t pour étudier les différences et il a été atteint:

- Aucune relation entre la fonction de travail et de l'efficacité pour les étudiants universitaires féminines.

A. Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui emploi des mères qui ne travaillent pas au premier degré dans le comportement.

. B. Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui emploi des mères qui ne travaillent pas dans le degré de confiance en soi.

C. différences statistiquement significatives entre les étudiants de leurs pairs qui les mères qui ne travaillent pas dans le degré de persévérance face aux obstacles à l'emploi.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الشكر والتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالفرنسية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	هـ
فهرس الملاحق	و
فهرس الأشكال	ط
المقدمـــــة	01
الجانب النظري	
الفصل الاول: تقديم موضوع الدراسة	
1.إشكالية البحث	10-9
2. فرضيات البحث	10
3.أهمية الدراسة	11-10
4.أهداف الدراسة	11
5.حدود الدراسة	11
6.تحديدالمفاهيم	12-11
7.الدراسات السابقة	18-12
الفصل الثاني: عمل المرأة	
تمهيـــــــــد	20
1.تطور عمل المرأة.	23-21
2.بعض التعاريف لعمل المرأة.	24
3.دوافع خروج المرأة للعمل.	27-25
4.بعض الأثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل.	31-28
5.الصعوبات التي تواجه عمل المرأة.	33-31

6. ضوابط عمل المرأة خارج البيت.	36-34
خلاصة الفصل	37
الفصل الثشالث: فاعلية الذات	
تمهيـــــــــد	40
1. بعض التعاريف لفاعلية الذات.	41
2. نظرية البرت باندورا لفاعلية الذات.	42-41
3. مصادر فاعلية الذات.	45-43
4. ابعاد فاعلية الذات.	47-45
5. توقعات فاعلية الذات.	48-47
6. أنواع فاعلية الذات.	49-48
7. آثار فاعلية الذات.	52-49
8. خصائص فاعلية الذات.	53-52
خلاصة	54
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	57
1. المنهج المتبع	58
2. الدراسة الاستطلاعية	59-58
3. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	64-59
4. الدراسة الاساسية واجراءاتها	64
5. الاساليب الاحصائية المستعملة	66-65
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	68

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	73-69
خلاصة عامة	74
اقتراحات وتوصيات	75
قائمة المصادر والمراجع	82-77
الملاحق	

فهرس الجداول

الجـــــــــــــدول	الصفحة
جدول رقم(01): الصدق العاملي لأبعاد مقياس الفاعلية العامة للذات.	61
جدول رقم(02.): الاتساق الداخلي للمقياس.	62
جدول رقم(03): معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الفاعلية العامة للذات ببعضها وبالدرجة الكلية.	62
جدول رقم(04): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فاعلية الذات.	63
جدول رقم(05): توزيع عبارات مقياس الفاعلية العامة للذات على الأبعاد الفرعية .	64
جدول رقم(06)يوضح نتائج الفرضية العامة	64
جدول رقم(07)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الاولى	69
جدول رقم(08)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية	70
جدول رقم(09)يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	71

فهرس الاشكال

عناوين الاشكال	الصفحة
شكل رقم(01): مصادر فاعلية الذات عند باندورا.	43
شكل رقم(02): أبعاد فاعلية الذات عند باندورا.	46
شكل رقم(03):يبين العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج	47

فهرس الملاحق

عناوين الملاحق
ملحق رقم (01): فاعلية الذات
ملحق رقم (02): . توزيع البنود على أبعاد المقياس.
ملحق رقم (03): الفرضية الجزئية الأولى.
ملحق رقم (04): الفرضية الجزئية الثانية.
ملحق رقم (05): الفرضية الجزئية الثالثة.

مقـــــدمة:

في ظل النمو المتسارع للمجتمعات ازدادت أهمية دور عمل المرأة في المساهمة التنموية في كافة مجالات الحياة وعلى مختلف الأصعدة والمستويات وانطلاقا من مبدأ المرأة نصف المجتمع ، ولا كمال لأي مجتمع بدون امرأة، فأن المجتمع يجب أن يقوم بدوره بشكل يتناسب مع تطور خروجها إلى العمل ومساهمتها في عملية التنمية ودخولها في الدورة الاقتصادية والاجتماعية. ولهذا يمكن القول بأن مشاركتها أصبحت أمر أساسي وفعال، حيث إن العمل أصبح من أوليات الأمور التي تفكر بها المرأة بغرض تحقيق الكثير من مطالب الحياة المستجدة، في حين أن هذا الأمر لم يكن منتشراً من قبل بصورة كبيرة، إذ كان عمل المرأة الأول هو رعايتها لأولادها وشؤون بيتها، هذه الوظيفة الفطرية، وأما عملها خارج البيت فلم يكن إلا لضرورة قصوى تلبية لاحتياجات الأسرة المتزايدة أو في ظل غياب المعيل.

ولأن هدف الخروج للعمل والغاية منه تغيرت بتغير الزمن، فإن النساء العاملات أصبحن لا يستغنين عنه أبداً

وهذا ما قد يكون قد خلق العديد من المشكلات في حياة المرأة العاملة مما أثر على حياتها الزوجية وعلى نفسها وعلى أبنائها ، فالأبناء هم المتضرر الأول جراء خروج الام للعمل. فمند الصغر يحتاجون إلى تواجد والدتهم إلى جانبهم كي تعلمهم أهم الأشاء التي تكون شخصيتهم حتى يكبرون وقد يبقى تلك الحاجة وإن لم تعد بنفس القدر إلا أنها تبقى ويبقى خروج الأم للعمل له آثار على تربية أبنائها.

وهو ما تناولته هذه الدراسة بالبحث، حيث تنطلق من الإطار العام للإشكالية بصفته فصلاً تمهيدياً يتضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها وأهميتها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تحديد المفاهيم اصطلاحا واجرائياً ويُختم الفصل بالتطرق إلى بعض الدراسات التي تطرقت إلى أحد متغيرات الدراسة، ليليه الفصلان النظريان وهما: **الفصل الثاني:** تناولت فيه عمل المرأة من مراحل التطور وتعاريف ودوافع خروجها للعمل وبعض الآثار والصعوبات التي تواجه عملها وضوابط عملها خارج البيت.

الفصل الثالث: وهو خاص بفاعلية الذات وتضمن، بعض التعاريف لفاعلية الذات، ونظرية البرت باندورا و أبعاد فاعلية الذات وتوقعاتها والانواع والاثار والخصائل والعوامل المؤثرة في فاعلية الذات، هذا بالنسبة للجانب النظري.

أما الجانب التطبيقي فاشتمل على فصلان وهما:

الفصل الرابع: بعنوان إجراءات البحث الميداني والذي احتوى فيه على المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة الاساسية، ثم أدواتها ثم إجراءات تطبيق الدراسة، ويليه الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: فعنون بعرض وتحليل النتائج ثم مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها من الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الاول:

تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. حدود الدراسة
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

1- اشكالية البحث:

تعتبر الأسرة نظام أساسي وعام يعتمد على وجودها بقاء المجتمع واستمراره، وهي التي تمد المجتمع بالأعضاء الجدد للقيام بأدوارهم في النظم الاجتماعية الأخرى، وتُعتبر الأم المُحرك الأساسي لهذه الأسرة، وخروجها للعمل يفرض عليها تحمل القيام بمسؤوليتين، الأولى تربية أطفالها وتدبير شؤون بيتها والثانية التزامها بواجباتها المهنية. حيث أن دخول المرأة في العمل والانتاج خلق منها إنسانا جديدا له مميزاته وخصائصه النفسية عن خصائص المرأة القديمة التي محيطها الأسرة والمنزل والأهل والأقارب.

وإذا لم يكن للمرأة احتياج مادي فهي تعمل لتحقيق ذاتها وهو الطموح الذي تسعى إليه المرأة. وهذا الدور الايجابي لها في مجال العمل الذي تختاره لنفسها له مردوده عليها وعلى البيئة التي تحيا بداخلها، وقد كانت هناك حاجة مُلحة إلى التعديل في مستوى علاقتها بالمجتمع، فاندفعت نحو العمل خارج البيت ومارست شتى الوظائف وأثبتت جدارتها كمنافسة في هذه المجالات.

فعمل المرأة الخارجي يفرض عليها تسخير كل قدراتها من أجل عمل كامل، لكن أغلب المهن التي تعمل فيها الأم مثل: الطب ، الادارة، الصناعة يستغرق وقتاً كبيراً في العمل، ويبعدها عن أولادها، وهدا ما يسبب للأطفال في أغلب الاحيان الحرمان العاطفي.

وقد أجمع بعض علماء الاجتماع على أهمية التفاعل بين الأطفال وأمهاتهم وتأثير ذلك في الارتقاء بشخصيتهم في سنوات العمر الأولى خاصة.

وبما أن المرحلة الجامعية تتطلب من الطالب التفاعل مع البيئة المحيطة به لذلك تستدعي منه الاعتماد على القدرات الشخصية لديه ليتحصل على النتائج المرغوبة لديه.

والبنات اللاتي أمهاتهن تعملن خارج البيت في مرحلة دراستهن في الجامعة لابد من أن يكون لديهن خبرات في مواجهة البيئة وضغوط الحياة تساعدهم أيضا في الحصول على النتائج المرغوبة وتحقيق ذواتهن.

حيث يرى "باندورا"1989 أن الأفراد ذوي المعتقدات الإيجابية يكونون أكثر قدرة على التحكم في الضغوط التي تواجههم كما أن ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى الفرد يتوقف على الاستفادة من الخبرات السابقة، فهي العامل الأساسي الذي يبرر شعور الفرد بالثقة بالنفس وتقدير الذات.(المشيخي، 2009، ص8)

وانطلاقا من أهمية دراسة موضوع عمل المرأة وعلاقته بفاعلية الذات تم التطرق إلى البحث في هذا الموضوع ومحاولة لفهم طبيعة العلاقة بين عمل الأم وفاعلية الذات لبناتها الجامعيات، وذلك بدأ بالتساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

-ما أثر عمل المرأة على فاعلية الذات لبناتها الجامعيات؟

التساؤلات الفرعية:

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات؟

2- فرضيات البحث:

أ. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك.

ب. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات.

ج. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

3- أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث من خلال أهمية المتغيرين اللذان أدرسهما وهما عمل المرأة وفاعلية الذات.

بالإضافة إلى أن هذه الدراسة ستضيف إلى الدراسات التي تناولت أحد متغيرات هذا الموضوع أهمية العلاقة بين عمل المرأة وفاعلية الذات لبناتها الجامعيات.

كما تكمن أهميته في المقارنة بين نتائج استجابات الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن واللاتي أمهاتهن لا تعملن. وفيما ستسفر عنه نتائج الدراسة التي يمكن من خلالها مراعاة فاعلية الطالبات والعلاقة إذا كانت موجودة بين المتغيرين في كل من المبادأة في السلوك والثقة بالذات والمثابرة في مواجهة العقبات.

كما يمكن أن نستفيد من نتائجها في وضع الخطط والبرامج التي تساعد في الرفع من مستوى فاعلية الذات لدى الطالبات دوي الفعالية المنخفضة.

ومن خلال الاطار النظري للدراسة ونتائجها إفادة للباحثين والعاملين في مجال تخصصي (الارشاد والتوجيه) في ظهور بحوث جديدة في هذا المجال.

4- أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

*التعرف على أثر عمل المرأة على فاعلية الذات لدى الطالبات الجامعيات.

*التعرف على إذا كان هناك اختلاف في فاعلية الذات لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن واللاتي أمهاتهن لا تعملن.

*التعرف على مدى تأثير عمل الأم على فاعلية الذات لبناتها الجامعيات.

5- حدود البحث:

الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2018/2017م وذلك من أوائل شهر فيفري إلى غاية شهر افريل 2018م.

الحدود المكانية:

اجريت الدراسة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

حيث كان العدد(2096) طالب وطالبة في قسم العلوم الاجتماعية.

6- تحديد المفاهيم:

عمل المرأة: كافة الأعمال التي تقوم بها المرأة خارج البيت في مختلف الوظائف سواء الحكومية أو القطاع الخاص.

فاعلية الذات: معتقدات يمتلكها الفرد تحدد قدراته على أداء السلوك وتوجيهه، مما ينعكس على الأنشطة التي يقوم بها، والكيفية التي يتعامل معها في المواقف التي تواجهه في الحياة.

تعريف الثقة بالذات: وتدل على الشعور الذاتي من جانب الفرد بإمكانياته وقدراته على مواجهة الأمور المختلفة في الحياة، وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلى أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من الخبرات الشخصية.(عسكر، 2007 :49)

7- الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت عمل المرأة:

لقد اخترت دراستين حول عمل المرأة والتي رأيت أن لها بعض النقاط المشتركة في بحثي والتي تساعدني خاصة في الجانب النظري للدراسة.

دراسة" **تماضر حسون(1993):** تأثير عمل المرأة على تماسك الأسري في المجتمع العربي.

جرت الدراسة في مدينة الرياض، وهدفت إلى التعرف على الخصائص الأساسية للمرأة العاملة في المجتمع العربي، ومعرفة الظروف التي أسهمت في دفع المرأة إلى العمل خارج المنزل و معرفة إذا كان العمل يحقق للمرأة ذاتها ويعطيها الشعور بالأمان ثم معرفة إذا كانت تعاني من صراع الأدوار اضافة لمعرفة اثار عملها على الأطفال وعلى العلاقات الزوجية. تم أخد العينة من السعودية والمغرب وليبيا بالطريقة العشوائية مؤلفة من (157) امرأة عاملة مع ازواجهن وأبنائهن ممن يتجاوزن سن الثانية عشر وكانت الاستمارة هي الاسلوب الاساسي لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتضح أن 80% من النساء العربيات العاملات ينفقن اكثر من 90% من دخلهن على اسرهن
- أن دافع المرأة العربية هو دافع مادي بالمقام الأول.
- 34% من النساء العربيات العاملات عملن بدافع تأكيد الذات والشعور بالمسؤولية.
- 26% من العاملات واجهن صعوبة في التوافق بين العمل داخل المنزل وخارجه.
- 40% من العاملات يشعرن بالذنب تجاه أطفالهن.
- اتضح من الدراسة أن المرأة تميل إلى تحجيم افراد الأسرة حيث اتضح أن متوسط عدد اطفالها ثلاث اطفال.

- 20أن % من النساء العاملات يعتمدن على الخدم في رعاية اطفالهن و22% يعتمدن على دور الحضانة وأبدين استياءهن من خدمات دور الحضانة.

- 85% من أبناء العاملات يعتمدون على أنفسهم في الاستيقاظ المبكر والاستعداد للذهاب إلى المدرسة.

دراسة "**قرزيز محمود**"**(2002): عمل المرأة والأسرة في المجتمع الجزائري**

تكونت عينة الدراسة من 104 من أصل 587 عاملة، تهدف الدراسة إلى محاولة دراسة ظروف خروج المرأة للعمل وما نجم عنه من آثار سلبية والتي تعتبر المعيق الأول لأداء دورها الطبيعي اتجاه أسرتها. وابراز الأسباب الحقيقية لمساهمة المرأة في الحياة العملية، وأدائها لأدوار جديدة على الرغم من أهمية أدوارها اتجاه أسرتها. تم اعتماد المنهج التاريخي، المنهج الاحصائي. وقد اعتمد فيها على الملاحظة المباشرة، المقابلة، الاستمارة، الوثائق والسجلات من المؤسسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن توفر شروط وظروف العمل الملائمة يساهم في تحقيق التوافق للمرأة بين دوريها الأسري والمهني، وهذا لم يتوفر لدى كل العاملات داخل المؤسسة مما انعكس سلبا على حياتهن الأسرية والمهنية.

وإلى توفير بدائل تربوية لدور الأمومة ومربيات الأطفال تساهم في التخفيف من أعباء رعاية الأم العاملة الجزائرية. (دودو، 2001، ص25)

التعقيب على الدراسات التي تناولت عمل المرأة:

تفيد النتائج التي توصلت اليها دراسة "**تماضر حسون**"**(1993)** في اثراء الجانب النظري في بحثي الحالي فمن خلالها تتضح بعض النقاط التي تناولتها أنا في الجانب النظري مثل الدوافع عمل المرأة وبعض الصعوبات التي تواجهها الام العاملة وبعض الميزات التي تمتاز بها. وقد اشتملت الدراسة الابناء من سن 12 ودراستي تشمل الابناء فوق هذا السن.

وتفيد دراسة " **قرزيز محمود**"**(2002)** أن توفر شروط وظروف العمل الملائمة يساهم في تحقيق التوافق للمرأة بين دوريها الأسري والمهني. وهذا الامر من وجهة نظري أيضا يؤثر في مستوى الفاعلية الذاتية لأبنائها.

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي، المنهج الاحصائي. وقد اعتمد فيها على الملاحظة المباشرة، المقابلة، الاستمارة، الوثائق والسجلات من المؤسسة، بينما في دراستي أتبعت المنهج السببي المقارن واعتمدت على مقياس فاعلية الذات كأداة جمع البيانات.

الدراسات التي تناولت فاعلية الذات:

قامت **المزروع(2007)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الإنجاز والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الدافع للإنجاز في درجات فاعلية الذات لصالح مرتفعات الدافع للإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في درجات فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني.

(أبو غالي، 2012، ص627)

دراسة "**عبد العزيز معمري**"**(2014-2015)**: فاعلية الذات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي، حيث تكونت العينة من 503 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من أقسام الكلية بجامعة الوادي. وقد عولجت البيانات استخدام spss و Excel وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد علاقة دالة احصائيا بين فاعلية الذات والصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي.

-لا تختلف طبيعة علاقة فاعلية الذات بالصلابة النفسية لدى طلبة الكلية اختلافا دالا احصائية باختلاف الجنس والتخصص والمستوى.

دراسة" **غالب محمد علي المشيخي**"**(2009)**: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. (دكتوراه في الارشاد النفسي)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات وكشف العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

- معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في كل من قلق المستقبل ومستوى الطموح.

– معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الطلاب كلية العلوم والادب في فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية.

– معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين الطلاب كلية العلوم والادب في مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية.

– التحقق من مدى امكانية التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

تكونت عينة الدراسة من 720 طالبا منهم 400 طالب من كلية العلوم، و320 طالب من كلية الادب بجامعة الطائف. وقد تم استخدام المنهج الوصفي واستخدام مقياس قلق المستقبل الدي اعده الباحث ومقياس فاعلية الذات من اعداد "عادل العدل"(2001) ومقياس مستوى الطموح اعداد "معوض" و"عبد العظيم"(2005).

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (ت) T.Test وتحليل التباين الاحادي، واختبار L.S.D للمقارنة البعدية وتحليل الانحدار متعدد الخطوات.

توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة سالبة بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات.

– توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ومستوى الطموح.

– توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح منخفضي فاعلية الذات.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح منخفضي مستوى الطموح.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الادب على مقياس قلق المستقبل تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الأدب.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الادب على مقياس فاعلية الذات تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

– توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الادب على مقياس مستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

– يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح.

دراسة "**محمد عبده شيوعي إبراهيم حمدي**"**(2013)** بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان. ماجستير تخصص التوجيه والارشاد النفسي(المملكة العربية السعودية)

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية الذات الاكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقبة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات (العمر والتخصص)، وتكونت العينة من (205) طالباً وقد استخدم مقياس فاعلية الذات الاكاديمية المدركة ومقياس الثقة بالنفس.

أظهرت النتائج:

– وجود علاقة موجبة دالة احصائياً عند مستوى (0.01) بين فاعلية الذات الاكاديمية وأبعادها والثقة بالنفس لدى الطلاب.

– لا يختلف فاعلية الذات المدركة وأبعادها باختلاف العمر، بينما يختلف البعد الاول: (القدرات والاستعدادات الدراسية)، والبعد الرابع:(تنظيم الذات الاكاديمية)، وكذلك الدرجة الكلية للفاعلية باختلاف التخصص لصالح التربية البدنية ثم التربية الخاصة ثم التربية الفنية، كما أنه يختلف البعد الثاني للفاعلية الذاتية: (أداء التكليفات الدراسية)، باختلاف التخصص لصالح التربية الخاصة ثم التربية البدنية ثم التربية الفنية، أما البعد الثالث: (التحصيل الدراسي)، لا يختلف باختلاف التخصص.

– لا يختلف فاعلية الثقة بالنفس وأبعادها باختلاف العمر، بينما يختلف البعد الرابع: (الاستقلالية)، وكذلك الدرجة الكلية للثقة بالنفس باختلاف التخصص لصالح التربية البدنية ثم التربية الخاصة ثم التربية الفنية، وأما البعد الأول:(التمييز الأكاديمي)، والثاني (الطلاقة اللغوية)، والثالث: (التفاعل الاجتماعي)، لا يختلف باختلاف التخصص.

دراسة "جولتان حسن حجازي" (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات، ومستوى التوافق المهني، وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، كما هدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد لمقياس فاعلية الذات، والتوافق المهني وجودة الأداء. وتكونت عينة الدراسة من (45) معلمة من معلمات غرف المصادر. وانتهت النتائج إلى أن مستوى فاعلية الذات يزيد عن 80% كمستوى افتراضي. وأن مستوى التوافق المهني، ومستوى جودة الأداء يقل عن مستوى 80% كمستوى افتراضي. كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية وأبعاد مقياس فاعلية الذات. والدرجة الكلية وأبعاد مقياس التوافق المهني ما عدا التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية ومقياس جودة الأداء، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني ومقياس جودة الأداء. استخدم المنهج الوصفي.(حجازي، 2013 :1 و6)

التعقيب على الدراسات السابقة:

في دراسة "**المزروع**" كانت العينة عبارة عن (238) طالبة من طالبات جامعة أم القرى، هدفت إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني. حيث أن عينة دراستي أيضا الطالبات الجامعيات حيث أن كلتا الدراستين ركزت على الاناث لا الذكور.

دراسة "**عبد العزيز معمري**" كانت العينة(503) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية عولجت البيانات استخدام spss وExcel شملت العينة كلا الجنسين الذكور والاناث.

دراسة " **غالب محمد علي المشيخي**" بلغ عدد افراد العينة (720) وقد اتبع المنهج الوصفي في البحث واستخدام ثلاث مقاييس هم: مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوى الطموح.

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (ت) T.Test وتحليل التباين الاحادي، واختبار L.S.D للمقارنة البعدية وتحليل الانحدار متعدد الخطوات.

دراسة "**محمد عبده شيوعي إبراهيم حمدي**" وتكونت العينة من (205) طالباً وقد استخدم مقياس فاعلية الذات الاكاديمية المدركة ومقياس الثقة بالنفس، تكونت عينة الدراسة من الجنسين (ذكور وإناث).

الفصل الثاني:

عمل المرأة

تمهيد

1. تطور عمل المرأة
2. بعض التعاريف لعمل المرأة
3. دوافع خروج المرأة للعمل
4. بعض الآثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل
5. الصعوبات التي تواجه عمل المرأة
6. ضوابط عمل المرأة خارج البيت

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد استطاعت المرأة وعن جدارة اقتحام العديد من المجالات في الحياة اقتصادية، ثقافية، اجتماعية... مكنتها من اقتحام سوق العمل وفي مختلف القطاعات. بعد أن كانت محصورة بين أعمال البيت واهتمام بالزوج وتربية الاطفال، حيث يشهد التطور التاريخي لعمل المرأة تزايد نسبة النساء العاملات في أغلب الدول وخاصة الدول الغربية وهذا طبعا نتيجة الظروف والدوافع التي فرضت على المرأة الخروج إلى ميدان العمل، وهو أيضا ما خلف بعض الآثار على أبنائها وزوجها وعلى نفسها من الجهتين الايجابية والسلبية. وقد تواجهها العديد من الصعوبات التي قد تعترض عملها خارج البيت وقد وضعت عدة ضوابط للمرأة العاملة خارج بيتها وهذا ما سنتطرق إليه بشيء من التفصيل في هذا الفصل.

1-تطور عمل المرأة في العالم:

1-1-تطور عمل المرأة في الغرب:

<< لقد أثبتت الدراسات الانثربولوجية أن النساء في عصر الجماعات القبلية كن مساويات للرجال، وأن الرجال كانوا يعتقدون أن تلك المساوات تكمن في العمل، ففي ذلك الوقت كانت العشيرة كلها تعمل رجالا ونساء. حيث كانت الأم تساعد الزوج في الأعمال الأساسية كالزراعة والحرف اليدوية إضافة إلى الاعتناء بأطفالها وتدبير شؤون البيت، لذلك فالنساء يقمن مند أقدم العصور بأعمال معينة وسط عائلاتهن، كما يساهمن في مختلف النشاطات الاقتصادية سواء كانت تتقاضى عليها أجرا أم لا.>>

(الحاج يوسف، 2003: 52)

تطور عمل المرأة في أمريكا:

<< بعد أن كان عمل المرأة الامريكية يقتصر على أمور التدبير المنزلي، حدثت تطورات هامة أدت إلى مشاركة النساء في الاقتصاد القومي، وذلك بممارسة العمل المأجور، وهذا بدافع سد الاحتياجات المادية لأسرهن.>> (الحاج يوسف، 2003: 53)

<< ومع ظهور المصانع لأول مرة في الأرض الامريكية في نيو أنجلاند في القرن 19 سرعان ما اتسم العمل في هذه المصانع على أنه يلائم بصفة خاصة النساء، وهكذا بدأت تظهر مشاركة النساء في مجالات عديدة من المهن وخاصة في المهن التي يكون فيها تأمين الأجر خلال الاجازات والعطل، سواء كانت عطلة مرضية أو عطلة الأمومة. إذ قبيل عام 1958 بلغ عدد النساء العاملات الامريكيات في القوى العاملة 23 مليون للأول مرة ومن بين جميع النساء فوق سن 14 كان 38% منهن يعملن ويبحثن عن عمل وعدد النساء اللاتي يعملن في عام 1957 أكثر من أي سنة سابقة، ويبدو أن التطورات في نسبة النساء العاملات مرتبطة بتطور الحياة الاجتماعية التي تعطي فرصا كبيرة لعمل النساء خارج البيت، منها توفير مؤسسات تربوية تساعد النساء العاملات في الاهتمام بأطفالهن كتوفير الروضة مثلا.>>(الحاج يوسف، 2003/2002: 54)

كان ظهور المصانع سبب في خروج النساء للعمل ومشاركتهن في الاقتصاد القومي، حيث كان يساعدهن ذلك في سد احتياجاتهن المادية لأسرهن، وقد شاركن في المهن التي

يكون فيها تأمين الأجر خلال الاجازات والعطل، وقد ساعدت الظروف الاجتماعية في عمل النساء خارج المنزل.

تطور عمل المرأة في اوروبا:

<<اعتبر المحللون الاجتماعيون أن للثورة الصناعية، وظهور الرأسمالية الصناعية دوراً أساسياً في خروج المرأة للعمل المأجور، فلقد اقتضت الثورة الصناعية الحاجة إلى الكثير من الأيادي العاملة الرخيصة بصفة خاصة. وتتمثل أساسا في اليد العاملة النسوية وتجدر الاشارة إلى أن الثورة الصناعية قامت على أساس النظام الرأسمالي الذي من بين مبادئه الربح والمنافسة.>> (الحاج يوسف، 2003: 54)

<< ومن ثم باشرت النساء بقوة في العمل الصناعي، في حين اندلعت الحرب العالمية الأولى ساهمت المرأة الفرنسية في العمل وذلك لإتاحة الفرصة للرجال لخوض معركة الحرب. وبهذا تولت معظم النساء أمور كسب عيشهن بأنفسهن، وهذا ما حدث أيضا في ألمانيا. إلا أن هذه الأخيرة عرفت نقصاً فيما بعد في نسبة اليد العاملة النسوية نتيجة ظهور الحركة النازية المنادية بعودة النساء إلى المنزل وترك الاعمال الخارجية، مستندة في دعوتها أن عمل المرأة أدى إلى نقص في عدد الأطفال، وطرد عدد كبير من الرجال من العمل. وفي هذا الصدد قال "هتلر" (عالم المرأة هو زوجها وبيتها).>>
(الحاج يوسف، 2003: 55)

تبين من خلال ما سبق أن للثورة الصناعية وظهور الرأسمالية دورا أساسيا في خروج المرأة للعمل ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى ساهمت المرأة في العمل واتاحت الفرصة للرجال لخوض الحرب. إلا أن ألمانيا ومع ظهور الحركة النازية دعت بعودة المرأة للمنز لوترك الأعمال الخارجية وذلك لأن عملها تسبب في نقص عدد الاطفال وطرد عدد كبير من الرجال من مناصب عملهم.

تطور عمل المرأة في روسيا:

<< كما استطاعت المرأة الروسية هي الأخرى أن تتقلد بعض الوظائف بداية من سنة 1917، بحيث كان النظام الروسي يشجع النساء على مزاولة المهن المأجورة، ومع إعطائهن حق تقاضي الأجر في فترات العمل والرضاعة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع نسبة العاملات خارج اطار العمل المنزلي، حيث قدرت نسبة العاملات بعد الحرب العالمية الثانية بـ 55% من القوى العاملة في البلاد.>>(مرجع سابق، 2003: 55)

1-2- تطور عمل المرأة في العالم العربي:

<< لقد اشتغلت المرأة العربية بالتدريس، وتتلمذ على يديها أفضل الرجال ، فتتنجد مكانة المرأة العربية في ضل الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتاريخية التي يمر بها المجتمع العربي الخاضع للتغيير المستمر، فلقد خضعت المجتمعات العربية إلى حقبات من الاستعمار التي أثرت كثيراً في بنيتها الاجتماعية والأسرية، ولعل المرأة هي أشد تأثيراً بتلك الظروف فباستقلال هذه المجتمعات ظهرت الحاجة الماسة لتحقيق التنمية الشاملة التي تستدعي تكثيف جهود أفرادها ، واستدعت الضرورة للاهتمام بالموارد البشرية، وبالتالي كان عمل المرأة خارج البيت ضرورة ملحة. إلا أن القيم والتقاليد كانت تنظر إلى خروج المرأة من بيتها للعمل نظرة عدم ارتياح، مهما كانت الظروف والدوافع. لأن بخروجها للعمل تقصر في خدمة أفراد أسرتها وخاصة أطفالها، ومع مساهمتها في العمل يرفع من الوضع المعيشي للأسرة.>> (الحاج يوسف، 2003: 57)

أما بالنسبة للجزائر <<فقد عملت على تشجيع ادماج المرأة في الاقتصاد الوطني، واعطيت لها المكانة التي تستحقها، حيث اصبحت تسيطر على أكثر من 50% من التعليم و60% من الصحة و55% من الصحافة و30% من القضاء، كما انتقلت نسبة مشاركتها في سوق التشغيل من 2% سنة 1966 إلى 14% سنة 2003 بمعنى تضاعف 7 مرات.>>(بوفامة، د س:2)

كان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة النساء العاملات في الجزائر خاصة في كل من القطاع الصحي وفي مجال الصحافة.

<< وفي مصر نجد أن معدل نشاط الإناث بالريف بلغ 48، 4% مقابل 26% بالحضر وترتكز معظم العمالة الزراعية في الزراعة بنسبة 67، 2% و في قطاع الخدمات 15% وذلك وفق لبيانات 1988م.

ويعتبر مشروع الرائدات الريفيات من المشروعات الهامة التي كان لها الفضل في مشاركة المرأة الريفية في عمليات التنمية، ومشاركة المرأة في المهن والصناعات مثل صناعة النسيج والحلوى والعقاقير الطبية، وأدوات التجميل... جعل المرأة تشارك بفاعلية في النقابات التي تمثل هذه الصناعات والمهن، حتى اعتلت بعضهن منصب النقيب.>>
(السيد فهمي، 2004: 289-291)

2-بعض التعاريف لعمل المرأة:

لقد تعددت التعاريف حول عمل المرأة من باحث لآخر وفيما يلي عرض لبعض منها:

<<هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة>>

(عبد الفتاح، 1990: 106)

وهناك تعريف آخر << المرأة العاملة working woman: هي المرأة التي تزاول عملاً ما خارج المنزل لقاء أجر مادي مدفوع لها إضافة إلى كونها تقوم بدور الأم والزوجة وربة البيت.>>(الناقولا، 2011: 26)

من خلال ما سبق وما ورد في التعاريف نجد أنها كلها تتفق على نقطة وهي أن المرأة العاملة يكون عملها خارج البيت ويكون مقابل اجر مادي إضافة إلى الدور الذي تقوم به داخل منزلها.

وفي تعريفين آخرين للمرأة العاملة:

<< المرأة التي تعمل خارج البيت وتمارس نماذج مختلفة من العمل ويكون بعضها إداريا وكتابيا والبعض الآخر عمليا أو مهنيا أو خدمياً.>>(حيدر خضر، 2007: 53)

حيث صنف هذا التعريف المجالات التي يمكن أن تعمل فيها المرأة على غرار التعريفات السابقة.

يقول "فاروق بن عطية"<< المقصود بالمرأة العاملة ليست تلك المرأة الماكثة في البيت التي تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بالمنزل وتربية الأطفال، وإنما يعني المرأة التي تعمل خارج البيت>>

وتُعرف "سعاد نايف البرنوطي" <<المرأة العاملة فتقول" هي المرأة التي تشارك في خطة البناء الاقتصادي والاجتماعي وعملها هو أحد المقومات الاساسية لتحررها وتكوين وتثبيت شخصيتها.>> (بكاكرة، 2014/2013: 22)

حيث يفصل "فاروق بن عطية" عمل المرأة في تعريفه بين الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق به من تربية أطفال وغيرها وعملها خارج البيت، وتضيف " سعاد نايف البرنوطي" أن عمل المرأة يساعد في تكوين شخصيتها وأنه أحد مكونات شخصيتها.

3- دوافع خروج المرأة للعمل:

لقد تعددت دوافع خروج المرأة للعمل وتنوعت بتنوع آراء واتجاهات الباحثين والدارسين في المجال فنجد الدافع الاقتصادي، الدافع الذاتي والنفسي، الدافع الاجتماعي والثقافي والدافع التعليمي وأخيرا الدافع السياسي وفيما يلي عرض مفصل لهذه الدوافع:

3-1-الدافع الاقتصادي:

<< مند انتهاء الحرب العالمية الثانية في أوساط الأربعينات من القرن الماضي، تزايدت أعداد النساء في سوق العمل الرسمي في المجتمعات الغربية. وتعددت الاسباب والدوافع الكامنة وراء ذلك، فمنها تزايد الضغوط والمسؤوليات الاقتصادية على الأسرة وخاصة في الاوقات التي تزداد فيها البطالة في صفوف الرجال وارتفاع كلفة المعيشة اليومية.>> (غِدِنْز، 2005: 452)

<< إن خروج المرأة للعمل ضرورة استلزمتها الحاجات المتزايدة للمجتمع الصناعي الحديث إذ أن اعباء المعيشة وغلائها من جهة والتطلع إلى مستوى أفضل للحياة من جهة اخرى، دفع بالمرأة إلى الخروج عن إطارها التقليدي والمتمثل في دور المُنجبة والمربية والراعية لشؤون أسرتها.>>(بكاكرة، 2014/2013: 26)

<<ففي عام1952م أجري استفتاء في الولايات المتحدة الامريكية يسمى استفتاء "بيدجون" على ثلاثة آلاف وثمانمائة سيدة ممن يعملن عضوات في الاتحادات، فتبين منه أن ثلاثة أرباع المجموعة تعمل أساساً من أجل إعانة الأسرة.>>(عبد الفتاح، 1990: 84)

<<وفي دراسة "عمر عوس" حول المرأة والعمل بالجزائر، اتضح أن المرأة الجزائرية في معظم الأحيان تخرج لميدان العمل لسد احتياجاتها الشخصية أو لمساعدة زوجها أو أسرتها الأبوية، وخاصة كلما انخفضت الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التي تنتمي إليها المرأة.>> (زهري حسون، 1414هـ:56)

يتضح مما سبق أن الدافع الرئيسي وراء عمل المرأة خارج البيت كان مساعدة اسرتها وسد احتياجاتها الشخصية، خاصة عند انخفاض الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة.

<<وفي عام 1958 بينت دراسة "هير" عن المرأة المشتغلة وعن السيطرة، أن النساء من الطبقة الدنيا يعملن من أجل المادة أكثر مما تفعل النساء العاملات من الطبقة الوسطى اللاتي غالبا ما يذكرن أن الاستمتاع بالعمل هو الدافع إليه.>>(عبد الفتاح، 1990: 84)

وهنا يتضح أن عمل المرأة تختلف أسبابه باختلاف الطبقة التي تنتمي إليها المرأة

<<كما يعد الدافع الاقتصادي محركا قويا يحرك المرأة ويدفعها نحو العمل لأسباب جمة ومتعددة، تتعلق بالحاجة إلى الدخل ولعدم وجود معيل، أو لسبب الفقر في الأسرة أو تعطيل الأب أو الزوج عن العمل أو انخفاض مستوى الدخل مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة وتبدل أنماط الاستهلاك التي أخذت أوجها متعددة ولتأمين احتياجاتها الشخصية أحياناً.>>
(الناقولا، 2011: 69-70)

يعد الدافع الاقتصادي أكبر دافع يدفع المرأة للعمل وذلك لتعدد الاسباب فيه من عدم وجود معيل أو الفقر وتعطيل الأب والزوج عن العمل وارتفاع تكاليف المعيشة في حين أن الدخل ضعيف وكذلك لتامين الاحتياجات الشخصية أحيانا.

3-2- الدافع الذاتي والنفسي:<< تأكيد الذات والمكانة الاجتماعية وكذلك حب الظهور وتحقيق المنفعة الشخصية هي دوافع اخرى لخروج المرأة إلى سوق العمل، بحيث يتبين في دراسة "فرين ندزفيرج" أن المرأة تخرج للعمل وتحت إلحاح الضغط الانفعالي لشعورها بالوحدة أكثر من خروجها إلى العمل تحت ضغط الحياة الاقتصادية.>>
(بوزغاية، 2016/2015: 38)

يتبين أن المرأة تخرج للعمل بدافع أنها تريد إثبات نفسها والخروج من الرويتين الذي تعيشه وللخروج من الضغوط التي تواجهها في حياتها اليومية.

ويقول "دودو"<< تشعر المرأة بأن العمل يمكنها من زيادة ثقافتها نتيجة للتعامل مع الزملاء في العمل والرغبة في تعلم مهارة والاستمتاع وتثبت اهميتها في المجتمع لكي تحظى بالحب والاحترام والتقدير، ونجد هذا المطلب عند النساء ذوي المستوى التعليمي العالي بشكل كبير.>>(دودو، 2011/2010: 41)

3-3- الدافع الاجتماعي والثقافي:<< إن الدافع الاجتماعي هو الآخر من بين الدوافع الأساسية التي جعلت المرأة تخرج إلى ميدان العمل الخارجي، فمنه يسمح لها في اتخاد القرارات الأسرية، وإبداء آرائها المختلفة ومن ثم فرض وجودها في المجتمع مما يسمح لها أن تكون لديها سلطة.>>(الحاج يوسف، 2003/2002: 74) << وقد بينت دراسة " يارو" yarrow أن 48% من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة يعملن من أجل تقديم خدمات للمجتمع، ويرضين حاجتهن للبقاء في صحبة الآخرين.>>
(دودو، 2011/2010: 42)

3-4- الدافع التعليمي:

<<في المجتمع الحديث نجد أن الأسرة اولت اهتمام بالغاً لضرورة تعلم المرأة خاصة تكوينها، حيث اصبح تكوينها ضرورة لابد منها للقضاء على الامية.>>

(الحاج يوسف، 2003/2002: 73)

<< وقد أصبح عمل المرأة كتكملة للمشوار الذي قطعته في صيرورة حياتها التعليمية ومنه يبدو أن التعليم هو الذي يساهم في توفير فرص التوظيف لأن مساهمتها في النشاط المهني يرتفع مع ارتفاع المؤهل العلمي الذي تحصل عليه بواسطة التعليم.>>

(الحاج يوسف، 2003/2002: 73)

وتقول الباحثة "سيمون بوفورا" Simone Beauvoir <<أنه بالتعليم استطاعت المرأة أن تحقق النجاح في الالتحاق بالعمل خارج البيت حيث يسمح لها أن تؤكد إنسانيتها وبحصولها على شهادات تعليمية فتحت لها أبواب المهنة الأساسية.>>

(الحاج يوسف، 2003/2002: 73)

يعد الدافع التعليمي من أهم الدوافع لعمل المرأة فبالتعليم استطاعت المرأة أن تثبت وجودها وبحصولها على شهادات تعليمية تمكنت من فتح العديد من الأبواب خاصة باب المهنة المناسبة لها.

3-5- الدافع السياسي:

<< حيث جاءت الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وانعقدت مؤتمرات دولية في كل من موسكو والقاهرة ودول أخرى لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع في المجال الاجتماعي والثقافي وخاصة السياسي، حيث يعتبر العمل بالنسبة للمرأة كحق سياسي تسعى من خلاله للوصول إلى السلطة.>>

(الحاج يوسف، 2003/2002: 73)

بإرساء قوانين تنص بأنه من حق المرأة الخروج للعمل ومساواتها مع الرجل أصبح العمل كحق سياسي يمكنها من الوصول إلى السلطة.

<<وقد هاجمت "ماري ريان جندوف" فكرة التبعية الاقتصادية للنساء وطالبت بحق المرأة في العمل، فالنساء في نظرها يجب أن يقتحمن كل الوظائف، الصناعة والسياسة من أجل أن لا تبقى في مكانة وضيعة وهامشية، لأنه بخروجها للعمل يمكنها أن تشارك في القرار السياسي للدولة.>> (مرجع سابق، 2003/2002: 73)

4- بعض الأثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل:

إن عمل المرأة خارج البيت ترتب عنه عدة آثار تعود عليها وعلى أبنائها وأسرتها بكاملها وعلى المجتمع ومن جهتين السلبية والايجابية وفيما يلي عرض موجز لهذه الآثار:

4-1- آثار عمل المرأة على ذاتها:

<<إن التحرر الجزئي للمرأة الذي ظهر في انتقالها من مجرد حارسة للبيت إلى أن تصبح منافسا قويا للرجل في ميادين الصناعة والتجارة وغيرها من المهن، كانت له انعكاسات إيجابية بناءة وأخرى سلبية هدامة في شخصيتها.>> (ماحمدية وبطوطن، 2013: 10)

<<فمن الناحية الايجابية إن العمل خارجا ساعدها للقيام بدور نشط من خلال المساهمة في تطوير المجتمع وفي تطوير شخصيتها سيكولوجيا، فالعمل الخارجي ساعدها على تسامي رغبتها المكبوتة بسبب شعورها بالنقص أثناء مرحلة طفولتها مقارنة بالرجل، كما يمنحها القوة والثقة بالنفس ويطمئنها على مستقبلها ومستقبل أطفالها خاصة إذا ما غاب عنها زوجها أو توفي، ويمنحها مشاعر الأهمية والقدرة على الانتاج.>>(محامدية وبطوطن، 2013: 11)

<<فقد أشارت دراسة "نجاح منصور" التي تبين منها أن اهم انجاز على المستوى النفسي للمرأة هو تنمية الوعي الذاتي لديها وادراكها لقيمتها وقدراتها مما يخلصها من الشعور بالدنيوية والتبعية>>(عبد الفتاح، 1988: 100)

<<بالإضافة إلى أن عمل المرأة يعود عليها بدخل (راتب شهري) تستطيع به أن تعول نفسها حيث لا عائل لها، وتأمن به على سلامتها في الحاضر والمستقبل، ويوسع العمل آفاقها حول العالم المحيط بها ويقضي على فراغها...>> (السيد اللحام، 2001: 302)

<<أما من الناحية السلبية فتؤكد العديد من الدراسات السيكولوجية أن المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، فرغم أنها خرجت بملء ارادتها، فالمرأة العاملة تشعر بالاكتئاب والاحساس بالدنب، فهي مشتتة الفكر بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها ومنزلها. ويرافقها بعض الأعراض الأخرى الثانوية مثل فقدان الشهية والأرق(محامدية وبطوطن، 2013: 11) وبالإضافة إلى بعض الامراض مثل آلام في المفاصل وبعض الاضطرابات في الجهاز التناسلي وارتفاع ضغط الدم....>> (بكاكرة، 2014/2013: 32)

4-2- آثار عمل المرأة على الأسرة:

<< إن اشتغال المرأة بالأعمال يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، وذلك لأن اشتراك دخلين في إقامة أسرة أكفل لها من دخل واحد، حيث تساعد من يعولها أبا كان أو أخا أو زوجاً، وهذا بدوره يقوي روح التعاون بين أفراد الأسرة، ويوثق عرى المحبة والود.>> (سليم اللحام، 2001: 303)

<< وفي حالة توفي الزوج وتخلى الأقارب عن المرأة وأطفالها يصبح عملها في بعض الأحيان عصمة لها ولأولادها من الهلاك والضياع ريثما يكبر أطفالها فيقدرون على الكسب وإعانة أنفسهم وأمهم" هذا من الناحية الايجابية، أما من الناحية السلبية نجد أن هناك ارتفاع نسبة الطلاق ومظاهر التفكك العائلي نتيجة لعدم تكيف العلاقات الأسرية مع التغيرات التي طرأت على أدوار أعضائها.>>(بكاكرة، 2014/2013: 33)

بالإضافة إلى أن << عمل المرأة يبعث على التنازع بين الأبوين على السيادة داخل البيت، وهذا له أثره السيء على الأطفال، فإن عمل المرأة ومرتبها لا يساوي ما يعانيه أطفالها من إهمال وتسيب قد يتسبب في ضياع مستقبلهم.>>(سليم اللحام، 2001: 310)

4-3- آثار عمل المرأة على الأبناء:

<< إن نصيب الطفل من الرعاية والاعتناء بشؤونه سوف يصبح في نطاق ضيق، نظرا لاتساع دائرة اهتمامات الأم والمتمثل في مهام الوظيفة ومتطلبات المنزل والزوج والأبناء.>> (محمد علي، 2010: 31)

<<و المشاكل التي تتعرض لها الأم العاملة وأطفالها تعتمد أساسا على نوعية المرأة ذاتها ونوع استمتاعها بعملها. وفي هذا الصدد يقال أن عمل المرأة يقدم للأطفال فرصة للتعاون والتعلم في المنزل والاعتماد على النفس أو تفرض عليهم أعباء ثقيلة لا يتحملها إلا البالغين.>>(محامدية وبوطوطن، 2013: 5)

<<و مع ظهور نتائج الدراسات والأبحاث والبراهين التجريبية المختلفة منها ما هو نتائج إكلينيكية وبعظها نتائج أبحاث نفسية وفينومينولوجية وبعضها الآخر توصلت إليها الأبحاث التربوية الميدانية، تنوعت نتائجها بين إثبات للعلاقة السلبية بين عمل الأم ورعاية الطفل، وأخرى نافية لتلك العلاقة شبه العكس، ولكن الذي تبين أن الغالبية المطلقة من تلك البحوث والدراسات لم تستطع أن تثبت فروقاً بين أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات.>> (زهري حسون، 1414هـ: 69-70)

4-4- آثار عمل المرأة على علاقتها بزوجها:

<<إن عمل المرأة اليوم يختلف عن الماضي وقد نتج عنه نتائج خطرة، تساهم في تأجج الصراعات بين أفراد الأسرة، وخاصة الرجل الذي قد يرى أن خروج المرأة للعمل يقلل من قدرته على إدارته لبيته وقد يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة بين الأزواج وخاصة اذا كان العمل مختلطاً>>(عايد دسه، 2012: 16-17)

<< وقد أجري الكثير من الأبحاث لتقييم التوافق الزواجي بين الزوجات المشتغلات ومن بينها تلك التي قامت بها جامعة كولومبيا عن مشاكل الأمهات العاملات، حيث تبين فيها أن ثلثي مجموعة الزوجات العاملات يشعرن بأن صحبتهن لأزواجهن تحسنت وسعدت نتيجة خروجهن للعمل. وقد قام "لوك وماكرانج" ببحثين عن التوافق الزواجي على أزواج " زوج وزوجة" في أسر تعمل فيها الزوجة وأسر أخرى لا تعمل فيها الزوجة، كما تضمن هذان البحثان مفحوصات ممن لديهن أطفال وأخريات ليس لديهن أطفال وكانت النتيجة عدم اختلاف بين متوسط التوافق الزواجي في كل من المجموعتين.>>

(محامدية وبوطوطن، 2013: 8)

<< وتؤكد نتائج دراسة "لي" (Lee) 1977 إلى وجود علاقة إيجابية بين العمل والرضا الزواجي، ونستدل على هذه الإيجابية من خلال موافقة أزواج العاملات لالتحاق زوجاتهن بالعمل مبررين ذلك بـ:

-المرأة العاملة قادرة على تحمل المسؤولية ومواجهة الصعاب.

- المرأة العاملة أقدر على مساعدة زوجها في الإنفاق على الأسرة.
- إن عمل المرأة يساعد على رفع مستوى معيشة الأسرة.
- العمل حق لكل مواطن بما في ذلك المرأة.
- تعمل المرأة لتشغل وقت فراغها.
- عمل الزوجة ضمان لمستقبل الأسرة والأولاد.

ويؤكد التغير التقني وما أتاحه من إمكانيات وتقنيات عاون الأسرة على التغلب من حيث الوقت والجهد في ادارة الشؤون المنزلية، الأمر الذي خلق ظروف ملائمة لقيام

المرأة بعمل مستقل عن عمل زوجها خارج المنزل.>> (محامدية وبوطوطن، 2013: 8)

4-5- آثار عمل المرأة على المجتمع:

أن خروج المرأة إلى ميدان العمل ترتب عليه عدة أثار على الحياة الاجتماعية والاقتصادية سواء كانت هذه الآثار سلبية أو ايجابية، وفيما يلي عرض لتلك الآثار من الناحيتين:

<< من الناحية الإيجابية في المجال الاقتصادي المرأة أصبحت عنصر هام وفعال لبلوغ التنمية الاقتصادية، فالتنمية تحتاج إلى حشد من الامكانيات البشرية باعتبار المرأة نصف المجتمع، لذلك لدلك فهي قوة لا يستهان بها في المجال الاجتماعي، بعد أن كان عمل المرأة في الماضي يقابل بالاحتجاج، فقد أصبحت في الوقت الحاضر الأسرة تشجع بناتها على إتمام تعليمهن والالتحاق بالعمل.

أصبحت المرأة تملك حقوقا مثلها مثل الرجل وساهم حضورها القوي في العمل على الايمان بدورها وأهميتها في النشاط الاجتماعي العام، فالعمل الذي أتاح لها فرصة المشاركة في القضايا الاجتماعية والعمالية والنشاط التطوعي و عضوية المجالس التشريعية وتقليد الوظائف السامية.>>(بكاكرة، 2013: 34)

أما من الناحية السلبية، <<فمن الجانب الاقتصادي والاجتماعي يعتبر عمل المرأة مزاحمة للرجل في نشاطه الطبيعي مما يؤدي إلى انتشار البطالة للرجال فمند أن خرجت المرأة إلى ميدان العمل ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل وأصبحت المقاهي هي المكان الوحيد لهذه الفئة إذ نتج عن اشتغال المرأة خسارة معنوية واجتماعية والمتمثلة في تفكك الأسرة، واختلاف الأدوار داخلها وإهمال الأبناء، وإذا كان لعمل المرأة دور كبير في زيادة التنمية لكنها في نفس الوقت له آثاره السلبية على الجيل الجديد.>>(بكاكرة، 2013 :34)

5- الصعوبات التي تواجه عمل المرأة:

يتطلب إدماج المرأة في عملية الانتاج توفير الظروف المناسبة، ومعالجة الصعوبات المختلفة التي تقف حائلا أمام تفعيل دور المرأة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع. ومن هذه الصعوبات ما يلي:

5-1- الصعوبات الاجتماعية والثقافية:

<<حيث مازال هناك الفكر السائد على الموروثات الاجتماعية القديمة والقائم على التقسيم التقليدي للأدوار بين المرأة والرجل، الأمر الذي يعني أن قضية العمل بالنسبة للمرأة هي ليست على نفس درجة الأهمية لعمل الرجل، وهنا لابد من الإشارة إلى أنه على الرغم من

أن الأبحاث تشير إلى قبول الزوج لعمل المرأة في كثير من الأحيان إلا أنه لا يمكن إغفال الواقع العملي بمعنى أن الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية التي تتحملها المرأة والتي تكبلها وتجعلها تتردد في الإقبال على العمل من ناحية، وتقلل من فرصتها للحصول على العمل خاصة في القطاع الخاص من ناحية أخرى. يضاف إلى ذلك نظرة المرأة السلبية نفسها في كثير من الأحيان حول قدرتها وكفاءتها وبالتالي قدرتها على المشاركة أو حتى قناعتها بأهمية ذلك. وبعبارة أخرى إن التغير الاجتماعي الذي يطرأ على هذه القضية هو تغير غير كافي من ناحية ولم يصاحبه تغيرات مؤسستيه تسهل أو تيسر عمل المرأة من ناحية أخرى.>>(ناصر، 2009: 10)

من خلال ما سبق عرضه في هذا الجزء يتضح بأن رغم التقدم الذي وصل إليه مجتمعنا إلا أن النظرة التقليدية للمرأة لم تتغير بتغير الزمن وهي أنها خلقت لبيتها ورعاية أولادها وزوجها فقط ولا يوجد أهمية لعملها خارج بيتها.

5-2- الصعوبات السياسية:

<<وتتمثل في دخول المرأة إلى السلطة السياسية بحيث تتمركز النساء أفقيا في الوظائف أقل مرتبة من وظائف الرجل وفي وظائف مثل السكرتارية والتعليم والتمريض وما شابه ذلك، وعموديا في الخدمات مثل الصناعات الخفيفة والخدمات العامة. فيما يتمركز عمل الرجال في الصناعات التقليدية والحديثة والجيش والسلك الدبلوماسي والشرطة، مما يجعل الوظائف التي تتمركز فيها النساء غير منظمة وتمتاز بأنها أقل أجراً وأقل نفوداً وهي تتبع تقسيم العمل القائم على الجنس والذي يبعد المرأة عن المشاركة في الدور السياسي، فالأدوار القائمة على الجنس محددة اجتماعيا مند الولادة بين النساء والرجال.>>

(بكاكرة، 2014/2013: 35)

<< والعمل يقيم من خلال من يقوم به وعلى هذا فإن الأدوار تختلف والعمل مختلف وتقييم العمل تخلق تمايزاً في وصول الجنسين إلى مواقع اتخاد القرار، مما يؤدي إلى مواجهة المرأة لعوائق في سوق العمل فتحصل بالتالي على موارد أقل مثل التعليم والتدريب ومما يجعلها أقل خبرة في منافسة الرجل السياسي ويؤثر بالتالي على تقليص عدد النساء المنخرطات في الدور السياسي.>> (بكاكرة، 2017/2013: 35)

5-3- صعوبات الإعداد العلمي والتأهيل المهني للمرأة:

<<يؤكد تقرير التنمية البشرية لعام 2015م على أن تعليم الفتيات هو مسيلة هامة للاستفادة من العائد الديمغرافي بالمجتمع، فالمرأة المتعلمة تنجب عدداً أقل من الأطفال، وأطفالها يحظون بالرعاية الصحية الجيدة وبالتحصيل العلمي، وفي العديد من البلدان تتقاضى المرأة المتعلمة أجر يفوق ما يحصل عليه العمال الغي متعلمين.>>

(المغربل، 2016:3)

<<ومن أهم العقبات التي تواجه المرأة في هذا المجال عقبة الإعداد العلمي، فالتعليم يُعد من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق معدلات عالية للتنمية البشرية والارتقاء بمستوى الرفاهية الاجتماعية، وخصوصا تعليم المرأة لأنها لم تنل الاهتمام الكافي حتى الأن في معظم الدول النامية.>> (ملحم، 2014: 321)

<< ففي الجزائر امتنع غالبية الناس من إرسال بناتهم إلى المدارس في عهد الاستعمار لأنها كان تمنع تدريس اللغة العربية إلى جانب عدم وجود مدارس في الريف فقد بلغت نسبة الأمية لسنة 1954 إلى 94%.>> (سعداوي، دس:3)

5-4-معوقات إدارية:

<< إن التمثيل الغير متكافئ في المراكز الإدارية أهم المعوقات التي تواجه المرأة سواء في المؤسسات العامة أو في منظمات الأعمال الخاصة أو ما يطلق عليه في الأدبيات الإدارية المعاصرة الحاجز الزجاجي الذي يجسد المعوقات الوظيفية والتي تحول دون وصول إلى المراكز العليا وهو في الواقع ظاهرة عالمية، وإن اختلفت في الدرجة وفي المسار من بلد لآخر ومن سياق لآخر.>>(إيلبورغ وآخرون، 2013: 6)

<< ورغم التغيرات والتبديلات الجدرية ذات العلاقة بالمرأة وازدياد أعداد العاملات ومزاولة لجميع أصناف العمل تقريبا وبالرغم من نتائج الأبحاث و الدراسات التي تشير إلى اثبات المرأة لجدارتها، على الرغم من وجود "أدلة وإن لم تكن حاسمة، على حدوث تأثير ايجابي على أداء الشركات نتيجة لوجود نساء في مجالس إدارتها ومناصب الإدارة العليا فيها.>> (إيلبورغ وآخرون، 2013، ص6)<< فإن الفجوة مازالت واسعة بين امكانات المرأة وما تطمح إليه من جهة، وبين ما يجسده الواقع العملي مؤسساتيا وإداريا والمتمثل في ضعف حضور المرأة على الساحة العامة وقلة المراكز الوظيفية العليا التي تحتلها من جهة أخرى.>> (بكاكرة، 2014/2013: 35-36)

6- ضوابط عمل المرأة خارج البيت:

<<إن الاسلام لا يمنع المرأة عن العمل على وجه الاطلاق ولكن وضع عدة ضوابط للمرأة التي أرادت الخروج من بيتها إلى ميدان العمل، ولابد لها أن تلتزم بهذه الضوابط حتى يكون عملها خارج البيت وفق الشريعة الإسلامية ولا يكون عملها سبب لحدوث المشكلات الزوجيات.>> (هداية، 2014/2013: 2)

6-1- الالتزام بآداب الخروج من المنزل:

<< الإسلام لم يمنع خروج المرأة من بيتها لأن خروجها قد يكون لازماً، كالخروج للحج، للمداواة والعلاج، أو لأداء شهادة' أو خروجها للعمل إذا كانت في حاجة إليه ولكن الإسلام وضع لخروجها ضوابط شرعية وهي كما يلي:

6-1-1-الالتزام بالحجاب وعدم التبرج وترك التزين: لأن التبرج مدعاة إلى تعرض المرأة للإداء والفساد والافتتان، وفتن الرجال، ولا يجوز للمرأة أن تخرج متعطرة متزينة يشم رائحتها الرجال، لأن ذلك حرام أولاً، ويعرضها للذئاب البشرية ثانياً، قال صلى الله عليه وسلم (وكل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجالس فهي كذا وكذا زانية) >> (الشوبيكي، 2006: 14)

6-1-2-عدم الخلو بالرجال والاختلاط بهم ومزاحمتهم:<< قال صلى الله عليه وسلم(لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم، ولا يدخل عليها رجل إلا مع ذي محرم)، وقال أيضا(لا يخلو رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها محرم) ونهى رسول الله على الخلوة لأنه في حالة الخلوة يكون الرجل والمرأة وثالثها الشيطان يزين لهما المعاصي فيوقعهما فيها ولذا حرم الله الخلوة وكره الإمام "حنيفة" رحمه الله تعالى أن يستأجر الرجل مرأة حرة يستخدمها ويخلو بها أن الخلوة محرمة ولا يؤمن أن تطلع الرجل على بعض محاسنها فيقع بالمعصية أو الفاحشة>> (الشوبيكي، 2006: 14)

6-1-3- تجنب الإثارة والإغراء ومواطن الفتنة: <<إذا خرجت المرأة للعمل اضطرت إلى محادثة الرجال في العمل أو في السيارة، فلا يجوز لها أن تتكلم بالكلام الذي يميل إليه قلوب الرجال، ولا ترقق من صوتها بل عليها أن تمشي وتتكلم محتشمة وبوقار، وكذلك أمرها الله تعالى وأمر الرجال بغض البصر لأن البصر قد يكون سبباً للفتنة كما قال صلى الله عليه وسلم(النظرة سهم من مهام إبليس مسمومة).

6-1-4-أن يكون العمل حلالاً ولا تستغل فيه أنوثة المرأة: فلا يجوز للمرأة أن تعمل في البارات ونوادي القمار والشقق المفروشة التي يسكنها الشباب والرجال، ولا في الملاهي وصالات الرقص. وإن كانت القوانين والأنظمة المعمول بها في كثير من بلاد المسلمين تبيح ذلك، وتسمى الراقصات فنانات.

6-1-5- إذن الولي: حيث أن القوامة في البيت هي للرجل وليس للمرأة فلا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بادن وليها زوجاً أو أباً أو أخاً وذلك لقوله تعالى<< الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم>> سورة النساء 34

والولي هو المكلف بالإنفاق على المرأة التي تحت ولايته فله أن يتأذن لها بالخروج أو يمنع ذلك، إذ ليس مطلوب منها السعي في طلب الرزق ولا الانفاق على نفسها أو غيرها. وإن كثير من الفقهاء يرون أن المرأة إذا خرجت للعمل بدون إذن زوجها فلا تجب عليها النفقة.>> (الشوبيكي، 2006: 14)

<< أما إذا رضي الزوج بعمل زوجته خارج بيتها وأدن لها فيه، فقد حكي الاتفاق على أن نفقتها لا تسقط.>>(الشويعر، 2011: 41)

6-2- أن لا يتعارض العمل مع مهمتها الأساسية:

<< لقد قسم الله تعلى المسؤوليات بين الرجل والمرأة، فالرجل عليه العمل وجمع المال لحاجة الأسرة والمرأة مكلفة بتنظيم البيت، وإعداد مطالب الزوج، وتربية الأولاد وهذه أقدس رسالة فهي تعد رجال السياسة ورجال الدولة...كما تُعد أمهات المستقبل الصالحات، وعمل المرأة في بيتها لا يستطيع أن يقوم به أحد من الرجال، فلا يجوز أن يشغلها عنه شاغل مادي أو أدبي مهما كان، فأن تعارض عمل المرأة مع مهمتها الأساسية التي خلقها الله من أجلها وكلفها بها، فإن عليها أن تضحي بعملها خارج البيت لأداء هذه المهمة الصعبة والتي خطرها أعظم.>> (الشوبيكي، 2006: 14)

6-3- أن يتناسب العمل مع طبيعتها وقدرتها:

إذا ارادت المرأة أن تعمل يجب أن يكون العمل مناسب لتكوينها الجسمي وقدراتها التي منها الله إياها، ولا يستطيع أحد أن ينكر الفوارق الجسمية والعقلية والعاطفية وكذلك القدرات بين النساء والرجال.

فالله سبحانه وتعالى هيأ جسد المرأة للحمل والميلاد، وحباها عاطفة جياشة، وحنانا ورحمة للأطفال، وجسدا لا يقوى على الأعمال الصعبة والشاقة وهذا الأمر مند خلق الله تعالى آدم وحواء. (الشوبيكي، 2006: 15)

6-4- أن تحتاج إلى العمل أو يحتاجه المجتمع:

6-4-1- حاجة المرأة للعمل:<< قد تكون المرأة بحاجة ملحة للعمل، بل قد تصل إلى حد الضرورة، وذلك حين تفقد المعيل ويتيسر لها عملاً مناسباً تنفق منه على نفسها وعلى أسرتها، أو حين يعجز المعيل عن العمل، وخاصة في ضل غياب الخلافة الإسلامية التي تكفل للناس جميعاً الحياة الكريمة، أو في ظل ضعف الايمان عند الناس وإمساكهم عن الإنفاق ومنع الزكاة وبعدهم عن التكامل والتراحم. وقد يكون دخل المعيل قليلاً لا يكفي لسد حاجات الأسرة فتعمل المرأة لتساعد في إعالة أسرتها...>>(الشوبيكي، 2006: 16)

6-4-2-حاجة المجتمع إلى عمل المرأة:

<< إن المجتمع يحتاج إلى عمل المرأة، بل تكون الحاجة الماسة إلى عمل المرأة في بعض الأعمال، ومن هذه الأعمال عمل المرأة في تعليم البنات والنساء والأطفال، فالمرأة أقدر على تعليمهن من الرجال، وحاجة المجتمع إلى عمل المرأة فإنها تمس الحاجة إلى المرأة خاصة كالتوليد ومعالجة الأمراض النسائية بصفة خاصة وكذلك تمريض النساء وفي تدريس البنات. وهذه الأعمال تندرج تحت واجبات الكفاية، بحيث يجب العمل للنساء في مثل هذه الأعمال لعدد كاف يسد حاجة المجتمع.>> (الشوبيكي، 2006: 18)

<< ولعل ما يمكن أيضا أن تمارسه المرأة في المجتمع، افتتاح جمعيات نسائية، ومراكز لتنمية الطفل، وتدريب فتيات الاسر المحتاجة على مهنة يمكن من خلالها أن يغتنين...>>(آل حريد، 1433هـ: 2) ويمكن ادراج كل هذا تحت شعار خدمة المرأة في العمل التطوعي.

خلاصة

يمكن القول أن عمل المرأة ظاهرة تختلف باختلاف طبيعة كل مجتمع وظروفه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... إذ نلاحظ أن نسبة النساء العاملات في الدول الغربية مرتفعة بينما في المجتمعات العربية تسيطر القيم والتقاليد على الحياة الاجتماعية، إذ ينظر إلى عمل المرأة أنه غير ضروري كونها تركت مسؤولياتها الهامة داخل البيت التي تتمثل في رعاية الأطفال وتربيتهم والاهتمام بالزوج، إذ اصبحت غير قادرة على التوفيق بين المسؤوليات الأسرية والتزاماتها المهنية.

وقد تمثلت الدوافع التي أدت بالمرأة الى ميدان العمل في الدافع الاقتصادي، الدافع الذاتي والنفسي، الدافع الاجتماعي والثقافي، الدافع التعليمي والدافع السياسي. وقد ترتب عن عمل المرأة العديد من الآثار قد تعود عليها وعلى أسرتها بالإيجاب أو السلب، وقد واجهتها العديد من الصعوبات تمثلت في صعوبات اجتماعية وأخرة سياسية وصعوبات التأهيل المهني للمرأة وصعوبات إدارية.

بالإضافة إلى أن هناك بعض الضوابط التي توجب على المرأة الالتزام بها عند خروجها للعمل تمنع من وقوع المشكلات لها.

الفصل الثالث:

الفاعلية الذاتية

تمهيـــــــــــد

1. بعض التعاريف لفاعلية الذات.
2. نظرية البرت باندورا لفاعلية الذات.
3. مصادر فاعلية الذات.
4. ابعاد فاعلية الذات.
5. توقعات فاعلية الذات.
6. أنواع فاعلية الذات.
7. آثار فاعلية الذات.
8. خصائص فاعلية الذات.

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر فاعلية الذات من بين أهم المفاهيم التي تناولها علم النفس الحديث الذي وضعه "ألبرت باندورا" الذي يرى أن معتقدات الفرد حول فاعليته الذاتية تُعد القوى المحركة لسلوك الفرد، لأن السلوك الانساني يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقد الفرد عن خلفيته، وتوقعاته وعن مهاراته السلوكية المطلوبة للتفاعل الناجح مع أحداث الحياة.

وسأتناول في هذا الفصل بعض التعاريف لفاعلية الذات ونظرية فاعلية الذات "لألبرت باندورا"، كذلك مصادر فاعلية الذات وأبعادها و توقعات فاعلية الذات (العلاقة بين توقعات المرتبطة بالفاعلية والتوقعات الخاصة بالنتائج) وأنواع فاعلية الذات والعوامل المؤثرة فيها وخصائصها.

1-بعض التعاريف لفاعلية الذات:

من بين المفاهيم العلمية في علم النفس الحديث الذي وضعه "باندورا" وقد تناوله في نظريته نظرية فاعلية الذات (1977) "ألبرت باندورا".

<< حيث يؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية، والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة.>> (الارقط، 2014: 13)

ويعرفها كالتالي:

<< هي معتقدات الفرد بشأن قدرته على تنظيم وأداء سلسلة من الأنشطة المطلوبة لإنجاز مهمة معينة.**>>** (عبد الجواد، 2006: 6)

ويعرفها "جولدنستون" Goldens ton (1984) <<بأنها إحساس عام بقدرة الشخص وفاعليته وقوته وأنها تعمل بمثابة قوة دافعة للحصول على نتائج مرغوبة.>> (ديغم، 2008: 90)

ويعرفها "حسن صالح" فيقول: <<وهي الادراك الذاتي لقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين وتوقعاته عن كيفية الأداء الحسن، وكمية الجهد والنشاط والمثابرة المطلوبة عند تعامله مع المواقف والتنبؤ بمدى النجاح في تحقيق ذلك السلوك.>>(حسن صالح، 1994: 87)

<< وما يميز مفهوم الفاعلية الذاتية عن غيره من المصطلحات النفسية هو أن الفاعلية الذاتية تعني حكم الفرد على قدرته على الإنجاز.>>(ازريق وجرادات، 2012: 16)

هذه بعض التعاريف التي تناولت مفهوم فاعلية الذات حيث توضح بأن فاعلية الذات هي معتقدات الفرد حول كيفية أداءه الحسن والنشاط المطلوب ومدى شدته وقوته للحصول على النتيجة المرغوبة لديه.

2-نظرية فاعلية الذات (Self-Efficacy Theory، 1977) ألبرت باندورا

<< لقد سُميت هذه النظرية بنظرية فاعلية الذات(Self-Efficacy Theory) إذ تعد هذه الفاعلية من المفاهيم التي تحتل مركزاً رئيسياً في تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها، وإنها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد، ومدى كفايتها للتعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة فهي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية، وهذه

العوامل في رأي باندورا تؤدي دوراً مهماً في التوافق النفسي والاضطرابات وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية والسلوكية.>>(آل دهام:2012: 883)

<< ويشير (Bandura ،1988) إلى أن الافراد الذين يمتلكون احساس منخفض بفاعلية الذات سوف يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى ادراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة محددة في تحقيق اهدافهم، والاداء بنجاح لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم حيث يعزون الاخفاق إلى نقص قدرتهم وضعف مجهوداتهم في المواقف الصعبة مما يؤخر استرداد الاحساس بفاعلية الذات عقب الاخفاق، في حين أن الأفراد الذين يمتلكون احساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة كتحدي وترتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الاحساس بفاعلية الذات عقب الاخفاق.>>

(ضاري والدليمي، 2012: 306)

نستخلص مما سبق أن فاعلية الذات تختلف من فرد إلى آخر، فالأفراد الذين لديهم احساس مرتفع بفاعلية الذات يقتربون من المهام الصعبة ويعتبرونها كتحدي لهم وتزيد شدة مجهوداتهم في المواقف الصعبة، ويكون استرداد الاحساس بالفاعلية الذاتية عقب الاخفاق سريع جداً على عكس الأفراد الذين يمتلكون احساس منخفض بفاعليتهم الذاتية، فهم يبتعدون عن المواقف الصعبة وينظرون إليها على أنها تهديدات شخصية، ويكون استرداد احساسهم بالفاعلية الذاتية بطيء جداً عقب الاخفاق.

وقد وضع "باندورا" أربعة مصادر أساسية للمعلومات تشتق منها فاعلية الذات، كما يمكن أن تكتسب أو تقوى من خلالها.(حسن، 2005، ص39)

3- مصادر فاعلية الذات:

<< ويبين الشكل رقم(01) هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك الناتج النهائي للأداء .

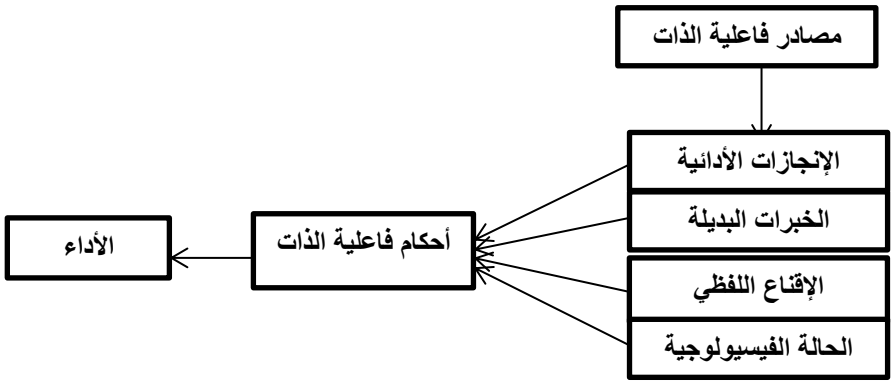

شكل رقم(01) مصادر فاعلية الذات عند باندورا.>>(حسن:2005، ص39)

3-1خبرة السيطرة: Mastery Expériences

<< تتمثل في خبرات النجاح التي يستشعر الفرد فيها بالتمكن والتأثير في الموقف والنجاح فيه، والتي تؤثر ايجابيا في فاعلية الذات وتزيدها بدلا من خبرات الفشل.>> (الميالي والموسوي، دس: 8)

<< فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية، بينما الاخفاق المتكرر يخفضها ويتطلب الإحساس بالفاعلية القوية خبرة في التغلب على العقبات من خلال بذل الجهد والمثابرة المستمرة المتواصلة.>>(النشاوى، 2006 :474)

<< ويعتقد الشخص ذو الفاعلية الذاتية العالية أنه قادر على إنجاز سلوك ولديه الرغبة في متابعة النشاط بالرغم من الصعوبات التي تواجهه. كما أن الاعتقاد بعدم الفاعلية نتيجة الفشل يعيق استعداد الشخص لمواجهة الصعاب. كما تتطور اعتقادات الفاعلية من إدراك الشخص لكفاءته في أداء السلوك. وتنتج المعتقدات الغير فعالة من فشل في توقعات أداء الشخص.>> (النشاوى، 2006 :474)

بمعنى أن المواقف التي ينجح فيها الفرد تُشعره بالتمكن وتؤثر ايجابيا في فاعلية الذات وتزيدها، واحساسه المرتفع بفاعلية الذات يجعله يواجه المواقف الصعبة ولا يتجنبها.

3-2الخبرة البديلة: Vicarious Expériences

<< التي يستمدها الأشخاص من النماذج الاجتماعية، فرؤية الآخرين الذين يشبهوننا وهم ينجحون يرفع من اعتقادنا بأننا نمتلك القدرات لإنجاز الأنشطة المتطلبة للنجاح وبنفس الملاحظة فإن ملاحظة الآخرين وهم يفشلون بالرغم من بذلهم لمزيد من الجهد يخفض من الحكم الذاتي للفاعلية ويثبط من الهمة. إن النمدجة في إدراك فاعلية الذات هو مؤثر قوي خاصة عندما يدرك الشخص المُلاحظ التشابه بينه وبين النموذج، فكلما كان التشابه كبيراً كانت نجاحاته النموذج وإخفاقاته أكثر إقناعاً. فمثلاً إن الفشل الذي يواجه النموذج يؤثر سلباً في فاعلية ذات المُلاحظ إذا كان هذا المُلاحظ يرى أن لديه القدرات نفسها التي يمتلكها النموذج الذي يلاحظه، أما إذا كان المُلاحظ يرى أن قدراته تفوق قدرات النموذج فإن فشل النموذج لا يؤثر سلباً في الملاحظ. >>(شاهين، 2012: 155-156)

<< وتسبق التجارب الاجتماعية الفاعلية الذاتية وتؤثر عليها سواء أدركت فاعلية ذاتية عالية أو منخفضة ويتأثر توقع الفاعلية بالتعلم من التجارب أو من خلال العرض أو الوصف التحليلي للسلوك الوضعي الذي يولد المعرفة والاهتمام بإعادة النشاط.>>
(النشاوى، 2006: 474)

حيث يتضح مما سبق أن التجارب الاجتماعية سواء كانت ناجحة أو فاشلة ستؤثر في فاعلية الشخص الذي يلاحظ ذلك النموذج، فإن كانت قدراته تتشابه مع ذلك النموذج سيكون توقع النتيجة مشابها لها وإن كانت قدراته اعلى من قدرات النموذج ستكون توقعاته في النجاح أكثر ايجابية.

3-3الإقناع اللفظي: Verbal Persuasion

<< ويعني الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الرد أو المعلومات تأتي للفرد لفظياً عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة.>>
(عبد الله والعقاد، دس: 13)

<< وللإقناع الاجتماعي Social Persuasion دوره أيضا حيث يشير إل الأنشطة التي يؤديها الناس بنجاح في المهام المحددة المقترحة والتدريب وإعطاء تغدية راجعة تقييمية على الأداء وهي أنواع شائعة من الإقناع الاجتماعي. كما اشارت دراسة (Bandura، 1982) إلى أهمية الإقناع اللفظي كاستخدام المحادثة والتعاون للوصول إلى مستوى فاعلية ذاتية.>> (النشاوى، 2006: 475)

3-4الإستثارة الانفعالية: Emotional arousal

<< يعتمد الأفراد جزئياً على الاستثارة الفيسيولوجية في الحكم على فاعليتهم فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات والاستثارة الانفعالية المرتفعة تضعف الأداء ويمكن خفض الاستثارة الانفعالية بواسطة النمدجة ويضاف إلى ظروف الموقف نفسه.

وتؤثر حالات الأفراد الفيسيولوجية والعاطفية على أحكام الفاعلية-الذاتية بخصوص مهام محددة. التفاعل العاطفي للمهام(مثل القلق) يؤدي إلى أحكام سالبة عن القدرة لتكملة المهام وتعمل الإثارة الفيسيولوجية على تغيير العواطف لتناسب حكم الفاعلية الذاتية. >> (مرجع سابق، 2006: 475)

<< كما يؤكد "باندورا" على أن فاعلية الذات تؤثر على ثلاث مستويات من السلوك وهي:

المستوى الاول: اختيار الموقف: يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك، فإذا كان الموقف واقعا ضمن حرية الفرد في الاختيار فإن اختياره للموقف يتعلق بدرجة فاعليته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع السيطرة فيها على المشكلات ومتطلباتها، ويتجنب التي تحمل له الصعوبات في طياتها.

المستوى الثاني: الجهد المبذول: حيث تتحدد درجة فاعلية الذات للجهد الذي يبدله الفرد وشدة المساعي أثناء حل مشكلة ما.

المستوى الثالث: المثابرة: وتعبر عن مدى المثابرة في السعي للتغلب على الموقف.>> (حبيب بنهان، 2008: 257-258)

4-أبعاد فاعلية الذات: Dimensions of self- Efficacy

<< يحدد "باندورا" ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات مرتبطة بالأداء، ويرى أن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعا لهذه الأبعاد، ويبين الشكل رقم() أبعاد الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد:>> (هاشم حسن، 2005: 37)

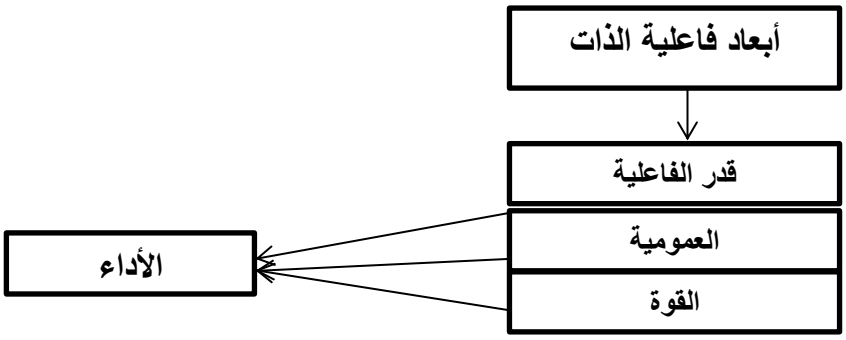

<< شكل رقم (**02**): أبعاد فاعلية الذات عند باندورا >> (هاشم حسن، 2005: 37)

4-1 قدر الفاعلية: Magnitude

<< يقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف. لذلك يطلق على هذا البعد مستوى صعوبة المهمة.>>(روبيبي وبرو، 2016: 150)

4-2 العمومية: Generality

<< ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة

وفي هذا الصدد يذكر "باندورا" أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الانشطة والطرق التي نعبر بها عن الامكانيات أو القدرات السلوكية، والمعرفية، والوجدانية ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.>> (المشيخي:2009: 77-78)

4-3 القوة: Strength

<< تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها وكما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدى بنجاح.>> (خليف سالم، د س: 139)

<< فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل (ملاحظة أحد الأفراد وهو يفشل في أداء مهمة ما، أو يكون أداؤه ضعيفا فيها) ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما، أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف (فاعلية الذات

لديه مرتفعة) والآخر لا، وتتحدد قوة فاعلية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف.>> (الشعراوى:2000: 293)

5- توقعات فاعلية الذات:

<< يؤكد "باندورا" وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك وهما توقعات الفاعلية والتوقعات المتعلقة بالنتائج، يوضحها الشكل رقم(03) وهما على النحو التالي:

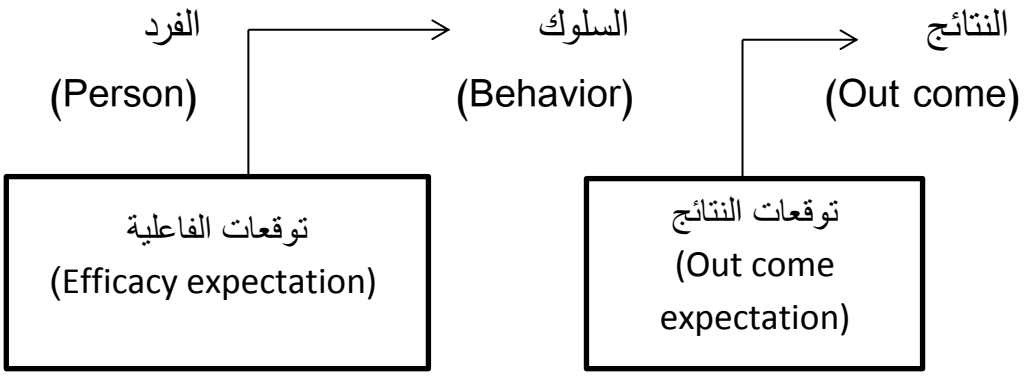

شكل رقم(03): يبين العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج.

<< تتحدد فاعلية الذات بالسؤال عن الاستطاعة (هل أستطيع أن أؤدي العمل بكفاءة واقتدار؟) وكما أن فاعلية الذات ليست تكوين ثابت، بل تختلف من موقف لآخر ويتوقف اختلافها على الكفاءة المطلوبة للأنشطة المختلفة.>> (العلي وسحلول، 2006: 95)

5-1- التوقعات المرتبطة بفاعلية الذات: تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكين الفرد من تحديد ما إذا كان قادراً عل القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، ويتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك، وأن يحدد إلى أي حد يمكن لسلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.>> (العيتيبي، 1429هـ: 26)

5-2- التوقعات الخاصة بالنتائج: << حيث أن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفاعلية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية.

وتأخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال، حيث تعمل التوقعات الإيجابية كبواعث في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق كالتالي:

*الآثار البدنية الايجابية والسلبية التي ترافق وتتضمن الخبرات الحسية السارة، والمنفرة والألم، وعدم الراحة الجسدية.

*الأثار الاجتماعية السلبية والايجابية: فلأثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كتعبيرات الانتباه، والموافقة والتقدير الاجتماعي، والتعويض المادي، ومنح السلطة. أما الآثار السلبية في تشمل عدم الاهتمام، وعدم الموافقة، والرفض الاجتماعي، والنقد والحرمان من المزايا وإيقاع العقوبات.

*ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقييم الذاتي لسلوك الفرد: فتوقع التقدير الاجتماعي والإطراء والتكريم، والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق، في حين أن توقع خيبة أمل الآخرين وفقد الدعم، ونقد الذات يقسم مستوى ضعف الأداء.> (المصري،2011: 57)

6- أنواع فاعلية الذات:

يمكن تصنيف فاعلية الذات إلى عدة أنواع ومنها ما يلي:

6-1 الفاعلية القومية Population – Efficacy:

<< تشير "المصري" إلى أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على اكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.>>(حمدي:2013: 17-18)

6-2 الفاعلية الجماعية Collective-efficacy:

<<هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقق المستوى المطلوب منها

ويشير "باندورا" إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر في ما يقبلون على عمله كمجموعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلو في الوصول إلى نتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة. ومثال ذلك: فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح.>> (المشيخي، 2009م: 74-75)

6-3 فاعلية الذات العامة Generalized Self – Efficacy:

<< ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.>> (معمري، 2015: 17)

6-4 فاعلية الذات الخاصة Specific Self- Efficacy:

<< ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على لأداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات(الأشكال الهندسية).

6-5 فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self- Efficacy: تشير فاعلية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات ندكر منه حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الاكاديمي للتحصيل الدراسي.>> (معمري، 2015: 17-18)

7- آثار فاعلية الذات:

تتأثر فاعلية الذات بأربع عمليات اساسية وهي كالتالي:

7-1 العمليات المعرفية COGNITIVE PROCESS:

<< وجد "باندورا" أن آثار فاعلية الذات على العمليات المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك في السيناريوهات التوقعية التي يبنيها، فالأفراد مرتفعو الفاعلية يتصورون سيناريوهات النجاح التي تزيد من أداءهم وتدعمه بينما يتصور الأفراد منخفضو الفاعلية دائما سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها.

ويضيف "باندورا" أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال مفهوم القدرة، ومن خلال مدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على السيطرة على البيئة، ففيما يتعلق بمفهوم القدرة يتمثل دور معتقدات فاعلية الذات في التأثير على كيفية تأويل الأفراد لقدراتهم فالبعض يرى أن القدرة على أسس أنها موروثة.>> (العتيبي، 1429/1428هـ :33)

<< ومن الخطأ الارتقاء بالقدرات الذاتية، وبالتالي فإن الأداء الفاشل يحمل تهديدا لهم ولذكائهم على حساب خوضهم تجارب قد توسع من معارفهم ومؤهلاتهم.

وفي هذا الشأن يذكر "بيري" (Berry ،1987) أنه كلما زدا مستوى تعقيد الأداء كلما أدى ذلك إلى ارتفاع أداء الذاكرة، وبالتالي تساهم معتقدات الفاعلية الذاتية في تحسين أداء الذاكرة عن طريق الأداء، والأفراد بشكل عام يقيمون قدراتهم عن طريق مقارنة أدائهم بالآخرين وعن طريق التغذية الراجعة.>>(حدان، 2015/2014: 37)

<< أما فيما يتعلق بمدى اعتقاد الأفراد بقدرتهم على ممارسة السيطرة على البيئة فهناك مظهران لهذه السيطرة، هما درجة وقوة الفاعلية الذاتية لإحداث التغير، عن طريق الجهد المستمر والاستخدام الإبداعي للقدرات والمصادر، وتعديل البيئة، فالأفراد الذين تسيطر عليهم الشكوك الذاتية يتوقعون فشل جهودهم لتعديل المواقف التي يمرون بها ويقومون بتغيير طفيف في بيئتهم وإن كانت مليئة بالكثير من الفرص المحتملة، في حين أن من يمتلكون اعتقادا راسخا في فاعليتهم الذاتية عن طريق الابداع والمثابرة يتوصلون إلى طريقة لممارسة السيطرة على بيئتهم، وإن كانت البيئة مليئة بالفرص المحدودة والعديد من العوائق ويضعون لأنفسهم أهدافا مليئة بالتحدي، ويستخدمون التفكير التحليلي. >>
(حدان، 2015/2014: 37)

<<ومبدئيا يعتمد الأفراد على أدائهم الماضي للحكم على فاعليتهم، ولتحديد مستوى طموحهم ولكن عن طريق المزيد من التجارب يبادرون بوضع خطة ذاتية لفاعليتهم الذاتية وهذا في حد ذاته يعزز الأداء بشكل جيد عن طريق معتقداتهم في فاعليتهم الذاتية.>>

من خلال الخبرات السابقة إضافة ومزيد من التجارب يستطيف الأفراد الحكم على فاعلتهم ويعزز أدائهم أيضا وتكون لديهم معتقدات إيجابية في فاعليتهم.

<< ويرى مادوكس (Maddux) أن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على العملية المعرفية من خلال التأثير على:

*الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، فالذين يمتلكون فاعلية مرتفعة يضعون اهدافا طموحة، ويهدفون لتحقيق العديد من الإنجازات، وبعكس الذين لديهم ضعف في معتقداتهم فيما يتعلق بقدراتهم.

*الخطط والاستراتيجيات التي يضعها الأفراد، من أجل تحقيق الأهداف.

*التنبؤ بالسلوك المناسب، والتأثير على الأحداث.

*القدرة على حل المشكلات، فالأفراد ذوو الفاعلية المرتفعة أكثر كفاءة في حل المشكلات واتخاد القرارات.>> (حدان، 2015/2014: 38)

7-2 العملية الدافعية:

<< لقد أوضح "باندورا" و"سيرفون" إلى أن اعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك ثلاثة أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية وهي: نظرية العزو السببي، ونظرية توقع النتائج، ونظرية الأهداف المدركة، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، فنظرية العزو السببي تقوم على مبدأ أن الأفراد مرتفعي الفاعلية يعزون فشلهم إلى الجهد غير الكافي أو إلى الظروف الموقفية غير الملائمة، بينما الأفراد منخفضو الفاعلية يعزون فشلهم إلى انخفاض في قدراتهم، فالعزو السببي يؤثر على كل من الدافعية، والأداء وردود الأفعال الفعالة، عن طريق الاعتقاد في فاعلية الذات. >> (حدان، 2015/2014: 38)

<<وفي نظرية توقع النتائج تنظم الدوافع عن طريق توقع أن سلوكا محددا سوف يعطي نتيجة معينة بخصائص معينة، كما هو معروف فهنالك الكثير من الخيارات التي توصل إليها ولا يناضلون من أجل تحقيق هدف ما لأنهم يحكمون على أنفسهم بعدم الكفاءة وفيما يتعلق بنظرية الأهداف المدركة تشير الدلالة إلى أن الأهداف الواضحة والمتضمنة تحديات تعزز العملية الدافعية، وتتأثر الأهداف بالتأثير الشخصي أكثر من تأثيرها بتنظيم الدوافع والأفعال. والدوافع القائمة على الأهداف تتأثر بثلاثة أنواع من التأثير الشخصي وهي: الرضا وعدم الرضا الشخصي عن الأداء، فاعلية الذات المدركة للهدف، اعادة تعديل الأهداف بناء على التقدم الشخصي، ففاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات فالأشخاص مرتفعو الفاعلية يبدلون جهدا عظيما عند فشلهم لمواجهة التحديات.>> (المصري، 2011/2010: 59)

7-3 العمليات الوجدانية:

<< تؤثر اعتقادات فاعلية الذات في كم الضغوط والاحباطات التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية نحو انجاز المهام، حيث إن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات أكثر عرضة للقلق، حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم، وبالتالي يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق، لاعتقادهم بأنه ليس لديهم القدرة على انجاز تلك المهمة، كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب، وبسبب طموحاتهم غير المنجزة، وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الاجتماعية، وعدم قدرتهم على انجاز الأمور التي تحقق

الرضا الشخصي، في حين يتيح إدراك فاعلية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الانسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما.>>
(المصري، 2011/2010: 60)

7-4 عملية اختيار السلوك:

<< تؤثر فاعلية الذات على عملية انتقاء السلوك، ومن هنا فإن اختيار الأفراد للأنشطة والأعمال التي يقبلون عليها مرهون بما يتوفر لديهم من اعتقادات ذاتية في قدرتهم على تحقيق النجاح في عمل محدد دون غيره، ويمكن اجمال نتائج الدراسات فيما يختص بالعلاقة بين فاعلية الذات واختيار السلوك على النحو التالي:

الأفراد الذين لديهم إحساس بانخفاض بمستوى الفاعلية الذاتية، ينسحبون من المهام الصعبة التي يشعرون أنها تشكل تهديدا شخصيا لهم، حيث يتراخون في بذل الجهد ويستسلمون سريعا عند مواجهة المصاعب. وفي المقابل فإن الإحساس المرتفع بفاعلية الذات يعزز الانجاز الشخصي بطرق مختلفة فالأفراد ذوو الثقة العالية في قدراتهم يرون صعوبات كتحدي يجب التغلب عليه، وليس كتهديد يجب تجنبه، كما انهم يرفعون ويعززون من جهدهم في مواجهة المصاعب بالإضافة إلى أنهم يتخلصون سريعا من آثار الفشل.>>
(حدان، 2015/2014: 39)

8- خصائص فاعلية الذات:

هناك عدة خصائص عامة لفاعلية الذات وهي:

<<*مجموعة الأحكام والمعتقدات عن مستويات الفرد وإمكانياته ومشاعره.

*ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.>> (يوسف، 2016/2015: 38)

* وجود قدر من الاستطاعة سواء فيسيولوجية، أو عقلية، أو نفسية بالإضافة توافر الدافعية في المواقف.

* توقعات الفرد للأداء في المستقبل.

<<* أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوفر لديه من مهارات، ففاعلية الذات هي: الاعتقاد بأن الفرد يستطيع تنفيد أحداث مطلوبة.

* هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا بالحكم على ما يستطيع إنجازه وإنها نتاج للقدرة الشخصية.

* إن فاعلية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

* إن فاعلية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد وإمكانياته الحقيقية، فمن الممكن أن تكون لدى الفرد توقع بفاعلية الذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.

* تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد.

* إن فاعلية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع فقط، ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها.

وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الايجابية للتنمية والتطور، وذلك بزيادة التعرض للخبرات المناسبة.>> (يوسف، 2016/2015: 38-39)

خلاصة:

و أخلص من ما عرض في هذا الفصل حول فاعلية الذات، أن لفاعلية الذات أهمية كبيرة في تأثيرها في اختيار السلوك وتأثيرها على أنماط السلوك والكم والجهد الذي يبذله الفرد تبعاً لأبعادها الثلاث: قدر الفاعلية، العمومية، والقوة (الشدة). وأن الفاعلية الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم على القيام بسلوكيات حيث يتواجد ارتباط قوي بين فاعلية الذات وممارسة السلوكيات الصحيحة والناجحة.

بالإضافة إلى أن هناك عدة أنواع لفعلية الذات هي: فاعلية الذات القومية، الفاعلية الجماعية وفاعلية الذات العامة والخاصة وفاعلية الذات الاكاديمية.

وقد تتأثر فاعلية الذات بأربع عمليات أساسية وهي العمليات المعرفية العمليات الدافعية، العمليات الوجدانية وعملية اختيار السلوك كما تمتاز فاعلية الذات بعدة خصائص منها: أن الفاعلية ترتبط بالتوقف والتنبؤ وهي تترجم إلى بذل جهد وتحقيق نتائج مرغوب فيها...

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــــــد

1. المنهج المتبع
2. الدراسة الاستطلاعية
3. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة
4. الدراسة الاساسية واجراءاتها
5. الاساليب الاحصائية المستعملة

تمهيد:

تحتوي غالبية الأبحاث والدراسات العلمية في مضمونها جانبين الأول نظري وهو الجانب الذي يمثل أرضية الدراسة وأساسها الأول، لأنه يحتوي على كم هائل من المعلومات والبيانات النظرية حول متغيرات الدراسة أي البحث، (عمل المرأة والفاعلية الذاتية)

أما الجانب الثاني فهو يمثل الجانب التطبيقي والميداني للدراسة والذي يتم فيه انتقاء وتحليل المعطيات والبيانات من الميدان حول موضوع الدراسة وذلك بالانطلاق من إجراءات وخطوات منهجية معتمدة في ذلك والتي تفيدنا وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج.

1. منهج الدراسة:

<< يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث >>(ابراش، 2008، ص65) وللوصول إلى النتائج والمعلومات وذلك بإتباع مجموعة من القواعد العامة، ولذلك كان من الضروري إتباع منهج معين يسهل عملية البحث الذي يجب أن يتناسب وطبيعة الموضوع وهدف الدراسة، وهذا ما دفعني إلى اختيار المنهج السببي المقارن، وقد تم استخدامه لمعرفة الفروق بين الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن واللاتي أمهاتهن لا تعملن في مستوى فاعلية الذات.

2. الدراسة الاستطلاعية:

<< تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث كله واهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الاساسية فيه ويسقط عن الباحث جهدا كبير كان قد بدله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث والغرض من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تجربة أدوات الدراسة في الميدان.
- معرفة مدى ملائمة أدوات الدراسة للبحث.
- اكتشاف صعوبات ميدان الدراسة لتجنبها في الدراسة الأساسية.
- التأكد من صلاحية أداة البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
- وضوح البنود و ملاءمتها لمستوى العينة وخصائصها.
- التأكد من وضوح التعليمات.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية الميدانية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه توجهني مثل الإضراب. (عبادة، 2014م، 84)

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة الوادي بكلية العوم الانسانية والاجتماعية، على عينة تتكون من (30) طالبة، وذلك للتأكد من أن الطالبات لم يجدن أي صعوبة في فهم عبارات الاستبيان.

- مكان وزمان إجراء الدراسة:

شملت الدراسة الاستطلاعية بعض من طالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لولاية الوادي.

3. أدوات الدراسة:

مقياس الفاعلية العامة للذات: اخد هذا المقياس من مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية، كلية الآداب جامعة المانيا، 2009، بحث بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. اعداد "د. هشام إبراهيم عبد الله جامعة الملك عبد العزيز" و" د. عصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد" جامعة سوهاج.

قام الباحثان بإعداد مقياس الفاعلية العامة للذات في ضوء نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي، كما تم الاستفادة من بعض المقاييس العربية والأجنبية التي هدفت إلى قياس فاعلية الذات ومنها: مقياس فاعلية الذات للمرأة، إعداد إليزابيث باركر وآخرون(1990) مقياس الفاعلية العامة للذات، إعداد "تبتون" و"رثنجتون" ترجمة وتعريب "محمد السيد عبد الرحمان(1998) مقياس الفاعلية العامة للذات، إعداد "كيم" و"بارك"، تعريب "فتحي عبد الحميد والسيد أبو هشام(2005).

وقد تألف المقياس في صورته الأولية من (55) عبارة، تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهي مكونات فاعلية الذات عند "باندورا" وهي:

-المبادأة في السلوك.

-الثقة بالذات.

-المثابرة في مواجهة العقبات.

وللتحقق من صدق وثبات مقياس الفاعلية العامة للذات استخدم الباحثان الإجراءات التالية:

أولاً: الصدق

تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق المنطقي، والصدق التمييزي للمفردات والصدق العاملي وذلك على النحو التالي:

*الصدق المنطقي: عرض الباحثان مقياس الفاعلية العامة للذات في صورته الأولية على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي لإبداء الرأي حول المقياس وأبعاده وعباراته، وفي ضوء هذه الخطوات تم الابقاء على العبارات التي حصلت على نسبة تزيد عن 90% من آراء المحكمين، وتعديل صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (49) عبارة

*صدق المقارنة الطرفية: تم أخذ الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الفاعلية العامة للذات محكاً للحكم على صدق مفرداته، فتم ترتيب الدرجات الكلية لكل بُعد ترتيباً تنازلياً وأخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى

27% للطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من درجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار (ت) في المقارنة بين المتوسطات لمعرفة معاملات التمييز بين الطلاب المرتفعين والطلاب المنخفضين كما هو موضح بالجدول التالي(01):

جدول رقم (01): صدق المقارنة الطرفية.

الأبعاد	مجموعات الارباعي الأدنى			مجموعة الارباعي الأعلى			قيمة (ت) ودلالتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
المبادأة في السلوك	16	25.87	1.93	18	30.22	1.16	15.47**
الثقة بالذات	16	37.69	2.47	21	49.23	1.09	19.18**
المثابرة في مواجهة العقبات	15	41.53	1.25	20	52.85	2.76	14.76**
الدرجة الكلية	17	108.53	5.41	15	135.60	4.64	15.08**

يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.01 بين متوسطات الأرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الأرباعي الأدنى في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

*الصدق العاملي:

للتعرف على تركيب العاملي لمقياس الفاعلية العامة للذات تم حساب المصفوفة الارتباطية لعبارات المقياس، وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن وجود عامل واحد كما يوضح ذلك جدول (02)التالي.

جدول (02): الصدق العاملي لأبعاد مقياس الفاعلية العامة للذات.

الأبعاد	التشعبات	الإشتراكيات
المبادأة في السلوك	0.802	70.181
الثقة بالذات	0.894	89.225
المثابرة في مواجهة العقبات	0.814	100.000
الجذر الكامن	2.105	
نسبة التباين	%70.18	

يتضح من الجدول أعلاه تشبع محاور فاعلية الذات على عامل واحد يجذر كامن 2.105 ويفسر 70.18 من التباين الكلي وكانت التشعبات 0.80 للمبادأة و0.89 للثقة، 0.81 للمثابرة.

ثانياً: الثبات

و تم التحقق من ذلك ببعض مؤشرات الثبات ومنها:

-الاتساق الداخلي للمقياس:

وتم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد والذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول التالي(03):

الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط	الأبعاد	العبارات	معامل الارتباط
المبادأة في السلوك	1	0.552	الثقة بالذات	17	0.537	المثابرة في مواجهة العقبات	33	0.450
	2	0.469		18	0.534		34	0.402
	3	0.531		19	0.439		35	0.381
	4	0.565		20	0.313		36	0.313
	5	0.403		21	0.300		37	0.439
	6	0.540		22	0.509		38	0.276
	7	0.573		23	0.448		39	0.548
	8	0.551		24	0.721		40	0.364
	9	0.540		25	0.655		41	0.368

	10	0.482		26	0.737		42	0.427
	11	0.419		27	0.584		43	0.327
	12	0.449		28	0.537		44	0.371
	13	0.435		29	0.521		45	0.581
الثقة بالذات	14	0.493	المثابرة في مواجهة العقبات	30	0.542		46	0.359
	15	0.493		31	0.565		47	0.509
	16	0.579		32	0.300		48	0.482
							49	0.551

يتضح من الجدول السابق رقم(03) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى 0.01 ويحقق هذا تمتع العبارات بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لمقياس الفاعلية العامة للذات.

كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس ببعضها وبالدرجة الكلية، ويوضح ذلك جدول رقم(04) التالي:

جدول رقم(04): معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الفاعلية العامة للذات ببعضها وبالدرجة الكلية.

الأبعاد	الدرجة الكلية	المبادأة في السلوك	الثقة بالذات
المبادأة في السلوك	0.762**		
الثقة بالذات	0.897**	0.601**	
المثابرة في مواجهة العقبات	0.844**	0.429**	0.622**

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها وكذلك بالدرجة الكلية لمقياس الفاعلية العامة للذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

لفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية لعبارات كل بعم وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وتم حساب معامل الارتباط بينهما، وصحح معامل الثبات بطريقة

سبيرمان –براون وبطريقة جيتمان، كذلك فقد تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ، كما يتضح من جدول رقم (05)التالي:

معامل الثبات / الأبعاد	ثبات التجزئة النصفية		معامل ثبات ألفا كرو نباخ
	سبيرمان– براون	جيتمان	
المبادأة في السلوك	0.598	0.597	0.732
الثقة بالذات	0.851	0.849	0.831
المثابرة في مواجهة العقبات	0.789	0.781	0.735
الدرجة الكلية	0.806	0.802	0.886

جدول رقم(05): معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس فاعلية الذات

يتضح من الجدول السابق أن وقد قيم معاملات الثبات انحصرت بين (0.597 و0.851) وذلك للأبعاد الفرعية، وبين (0.802 و0.886) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع مقياس الفاعلية العامة للذات بجميع مكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

بدائل الاجابة:

مقياس الفاعلية العامة للذات من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على عباراته في ضوء مقياس ثلاثي يبدأ بالاستجابة الأولى "موافق تماماً" وينتهي بالاستجابة الثالثة "غير موافق تماماً" وتصحح جميع العبارات في الاتجاه الايجابي(3–2–1) عدا المفردات أرقام (48، 45، 44، 39، 35، 21) تصحح في الاتجاه العكسي(1–2–3) ملحق رقم(01)

جدول رقم(06)توزيع عبارات مقياس الفاعلية العامة للذات على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
المبادأة في السلوك	من 1– 12	12
الثقة بالذات	من 13– 29	17
المثابرة في مواجهة العقبات	من 30– 49	20

(عبد الله والعقاد، 2009: 30–35)

4. عينة الدراسة:

_ **عينة الدراسة الأساسية:** تألفت عينة الدراسة من (100) طالبة جامعية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب والتقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها، ولهذا استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج **(SPSS) (Statistical Package Forsocial Sciences)** أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

<< وهو برنامج يقوم بالتحليلات البسيطة والمعقدة للبيانات، خاصة في حالة العينة الكبيرة>>.(باحمد جويدة، 2015: 11)

• اختبار **T" TESt**" لاختبار الفرضيات الجزئية التي تبحث في الفروق بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في كل من درجة المبادأة في السلوك والثقة بالذات و درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

خلاصة الفصل:

لقد تم عرض في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية لهذا البحث والتي تعتبر الركيزة الاساسية لأي بحث علمي.

وقد قمت في البداية بالتوضيح بالمنهج المتبع وهو المنهج السببي المقارن، ثم الدراسة الاستطلاعية، وبعد ذلك عرضت الأدوات المستعملة والتي تمثلت في استبيان (فاعلية الذات)، وأخيرا قدمت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة، حيث سأقوم في الفصل التالي بتفسير نتائج تساؤلات التي تحصلت عليها.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تمهيد

بعد تطرقني في الفصل السابق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، من خلال تحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة، ومعرفة خصائصها السيكو مترية (الصدق والثبات) وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد العينة، سأتناول في هذا الفصل النتائج الميدانية لها، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائيا وذلك باستخدام برنامج spss، ووصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الاطار النظري للدراسة والمتعلقة بعمل المرأة والفاعلية الذاتية لبناتها الجامعيات.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات.

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى:

تمثلت الفرضية الجزئية الاولى فيما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك.

جدول رقم (07): الدلالة الاحصائية في درجة المبادأة في السلوك.

المتغيرات	العينة	T. test	المتوسط	مستوى الدلالة (sig)	القرار
المبادأة في السلوك لذوات الامهات العاملات	50	84.24	28.30	0.00	دالة
المبادأة في السلوك لذوات الامهات الغير العاملات	50	70.64	28.78		

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن مستوى الدلالة (sig) قدر بـ(0.00) لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المبادأة في السلوك وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05). إذ نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المبادأة في السلوك قدر بـ(28.30) وباستعمال اختبار **(t)** للفروق فإن القيمة المحسوبة (84.24)

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك قدر بـ(70.64) وباستعمال اختبار **(t)** للفروق فإن القيمة المحسوبة (28.78).

وعليه نقبل الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي امهاتهن لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك، ونرفض الفرض القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي امهاتهن لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك. **أنظر الملحق رقم (02)**

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تمثلت الفرضية الجزئية الثانية فيما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات.

جدول رقم (08): الدلالة الاحصائية درجة الثقة بالذات.

المتغيرات	العينة	T. test	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (sig)	القرار
الثقة بالذات لذوات الامهات العاملات	50	72.62	42.36	0.00	دالة
الثقة بالذات لذوات الامهات الغير العاملات	50	56.307	42.54		

من خلال الجدول رقم(08): نجد أن مستوى الدلالة (sig) قدر بـ(0.00) لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة الثقة بالذات وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05). إذ نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة الثقة بالذات قدر بـ(42.36) وباستعمال اختبار (t) للفروق فإن القيمة المحسوبة (72.62)

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة الثقة بالذات قدر بـ(42.54) وباستعمال اختبار (t) للفروق فإن القيمة المحسوبة (56.307).

ومنه نقبل الفرض القائل توجد فروق بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات.، ونرفض الفرض الصفري. **أنظر الملحق رقم(03)**

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تمثلت الفرضية الجزئية الثالثة فيما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

جدول رقم (09): الدلالة الاحصائية في درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

المتغيرات	العينة	T. test	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة (sig)	القرار
المثابرة في مواجهة العقبات لذوات الامهات العاملات	50	58.67	45.20	0.00	دالة
المثابرة في مواجهة العقبات لذوات الامهات الغير العاملات	50	70.61	45.38		

من خلال الجدول رقم(09): نجد أن مستوى الدلالة (sig) قدر بـ(0.00) لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05). إذ نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات قدر بـ(45.20) وباستعمال اختبار (t) للفروق فإن القيمة المحسوبة (58.67)

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات قدر بـ(45.38) وباستعمال اختبار (t) للفروق فإن القيمة المحسوبة (70.61).

ومنه نقبل الفرض القائل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات ونرفض الفرض الصفري. **أنظر الملحق رقم(04)**

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك.

لدينا متوسط حسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المبادأة في السلوك قدر بـ(28.30) لدى عينة قوامها (50) طالبة وقيمة (t) قدرت بـ (84.24) و المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك قدر بـ(70.64) لدى عينة قوامها (50) طالبة في حين قدرت قيمة (t) بـ (28.78).

مما يعني أن هناك فروق واضحة في درجة المبادأة في السلوك بين الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن والطالبات الاتي أمهاتهن لا تعملن وذلك لصالح الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة الثقة بالذات.

لدينا قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة الثقة بالذات قدر بـ(42.36) وقيمة (t) قدر بـ (72.62) لدى عينة قوامها (50) طالبة.

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة الثقة بالذات قدر بـ(42.54) وقيمة (t) قدرت بـ (56.307) لدى عينة قوامها (50) طالبة.

وعليه فإن درجة الثقة بالذات مرتفعة لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن وعلى عكس الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن فنجد أن مستوى الثقة بالذات منخفض.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات.

قدرت قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات بـ(45.20) وقيمة (t) قدرت بـ (58.67) لدى عينة قوامها (50) طالبة

ونجد أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الطالبات اللاتي أمهاتهن لا تعملن في درجة المثابرة في مواجهة العقبات قدر بـ(45.38) وقدرت قيمة (t) بـ (70.61) أيض الدى عينة قوامها (50) طالبة.

وعليه فإن الطالبات اللاتي لا أمهاتهن تعملن لديهن قدر مرتفع في مستوى مواجهة العقبات على غرار الطالبات اللاتي أمهاتهن تعملن

خلاصة عامة:

يعد متغيري عمل المرأة و فاعلية الذات من أهم الموضوعات والدراسات حيث أنها اكتسبت مساحة كبيرة وجد واسعة في مجال العلوم التربوية النفسية، غير أن أهميتها وفائدتها في بحثي ودراستي هذه تكمن في اختيار هذين المتغيرين (عمل المرأة، فاعلية الذات) على عينة مجموعة من الطالبات، وكانت أهداف هذه الدراسة تبحث في العلاقة بين عمل المرأة وفاعلية الذات لدى بناتها الجامعيات.

وكذا التعرف على الفروق الموجودة بين الطالبات اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في كل من درجة المبادأة في السلوك والثقة بالذات والمثابرة في مواجهة العقبات.

ولبلوغ وتحقيق هذه الأهداف قمت بتطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة بلغ عددها (100) طالبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

وقد توصلت من خلال تحليل و تفسير النتائج إلى:

قبول الفرضيات الجزئية (1-2-3) والتي توقعت احتمال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات من اقرانهن اللاتي امهاتهن تعملن واللاتي لا تعملن في درجة المبادأة في السلوك والثقة بالنفس والمثابرة في مواجهة العقبات.

الاقتراحات والتوصيات:

بعد الانتهاء من عرض الفصول النظرية والتطبيقية، وعرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج اوصي بما يلي:

- إجراء دراسات معمقة ومفيدة عن فاعلية الذات لأنها تعد اهم عامل في شخصية الفرد.
- القيام بدراسات جديدة ومتنوعة في مجال فاعلية الذات تكون تتناول متغيرات جديدة لم يتم دراستها مسبقا.
- توعية الطالبات واكسابهم طرق فعالة لتحسين مستوى الفاعلية لديهن.

قائمة المصادر

والمراجع

الكتب:

1. إبراهيم ابرش، (2008)، *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*، دار الشروق، ط1، عمان.

2. أنتوني غدنز، (2005)، *علم الاجتماع*، ترجمة فايز الصياغ، المنضمة العربية للترجمة، ط4، بيروت.

3. بديع سليم اللحام، (2001)، *عمل المرأة ضوابطه-أحكامه-ثمراته*، دار الفرابي للمعارف، ط1، دمشق.

4. تماضر زهري حسون، (1993)، *تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي*، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

5. جهاد دياب الناقولا، (2011)، *الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق*، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، د ط، دمشق.

6. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، (2000)، *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.

7. عامر إبراهيم قندلجي، (1999)، *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*، دار البازوري العلمية، ط1، عمان.

8. عبد السلام بن محمد الشويعر، (2011)، *أثر عمل المرأة في النفقة الزوجية*، مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة، ط1، الرياض.

9. علي عسكر، (2005)، *الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل(السلوك التنظيمي المعاصر)*، دار الكتاب الحديث، د ط، الكويت.

10. كارتين إيلبورغ فوتيك ومونيك نوياك وكالبانا وكوتشار وستيفانيا فابريزيو وكانغني كبودرا وفيليب وينجندر وبنديكت كليمنتس وغيرد شوارتز، (2013)، *المرأة والعمل والاقتصاد مكاسب الاقتصاد الكلي من المساواة بين الجنسين*، صندوق النقد الدولي.

11. كماليا عبد الفتاح، (1990)، *سيكولوجيا المرأة العاملة*، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، القاهرة.

12. محمد النوبي محمد علي، (2010م)، *التنشئة الاسرية وطموح الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

13. محمد سيد فهمي، (2004)، *المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث*، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الاسكندرية.

المذكرات:

14. أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد، (2006)، *فاعلية الذات الارشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي*، رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، جامعة الفيوم.

15. إيمان أحمد صالح، كوثر بوزغاية، (2016/2015)، *المحددات الاجتماعية لعمل المرأة الصحفية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الصحفيات في المجتمع الجزائري*، رسالة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة الوادي.

16. بأحمد جويدة، (2015م)، *علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو*، ماجستير في علوم التربية.

17. بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي، (1428هـ/1429هـ)، *اتخاد القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف*، بحث مقدم إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس.

18. ثريا الارقط، (2014/2013)، *الفاعلية الذاتية في بناء مشروع دراسي وعلاقتها بالضغط النفسي* دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية بالوادي.

19. حدان ابتسام، (2015)، *فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن دراسة مقارنة لدى عينة من مرضى والغير المرضى بمدينة ورقلة*، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح.

20. دودو نعيمة، (2011)، *تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة* دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف، ماستر.

21. عبد العزيز معمري، (2015/2014)، *فاعلية الذات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الوادي*، مدكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماستر اكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

22. غالب بن محمد علي المشيخي، (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس بكلية التربية جامعة أم القرى، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص ارشاد نفسي.

23. فاضل محسن يوسف الميلي، عباس نوح سليمان الموسوي(د س)، قياس مستوى فاعلية الذات التربوية لدى الكادر التدريسي في الجامعة، جامعة الكوفة.

24. كاملة بكاكرة، (2014/2013)، عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي، مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، الوادي.

25. محمد عبده شوعي ابراهيم حمدي، (2013) *فاعلية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بجامعة جازان*، ماجستير في التوجيه والارشاد النفسي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

26. مليكة الحاج يوسف، (2003)، *آثار عمل الأم على تربية أطفالها دراسة ميدانية لبعض أمهات العاملات بمدينة الشراقة*، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع– جامعة الجزائر.

27. نيفين عبد الرحمان المصري، (2011/2010)، *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة*، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية.

28. ولاء سهيل يوسف، (2016)، *فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية*، رسالة ماجستير في علم النفس العام، جامعة دمشق.

المجلات:

29. باسم رسول كريم آل دهام، (2012م)، *الاحداث الضاغطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية*، مجلة الأستاذ، ع203.

30. بديعة حبيب بنهان، (2008)، *الاحتراق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة*، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، ع22.

31. جولتان حسن حجازي، (2013)، *فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج9، ع4.

32. حبيبة روبيبي، محمد برو، (2016)، الخدمات *الارشادية من قبل المستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي في مدينة صنعاء*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 3(1)، جامعة المسيلة– الجزائر.

33. رفيقة خليف سالم، (د س)، *علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع23.

34. عاطف محمود أبو غالي، (2012)، *فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الاقصى*، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج20، ع1.

35. عبد المحسن ابراهيم ديغم، (2008)، *الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل*، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج7، ع1.

36. علاء محمود جاد الشعراوي، (2000)، *فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع44.

37. عواطف حسين صالح، (1994)، *التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين*، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع24.

38. محمد أبو أزريق ، عبد الكريم جرادات، (2013)، *أثر تعديل العبارات الذاتية السلبية في تخفيض التسويق الاكاديمي وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج9، ع1.

39. ميسون كريم ضاري، اسماعيل طه الدليمي، (2012)، *التحمل النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ع34.

40. نصر محمد العلي، محمد عبد الله سحلول، (2006)، *العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء*، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، مج18، ع1.

41. هبة إبراهيم عبد الله، عصام عبد اللطيف عبد الهادي العقاد، (2009)، *الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة*، مجلة علم النفس والعلوم الانسانية، كلية لآداب جامعة ألمانيا.

42. هيام صابر شاهين، (2012)، *فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسن التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم*، مجلة دمشق، مج28، ع4.

43. يوسف عبد الفتاح، (1988)، *اتجاهات المراهقين والمراهقات نحو عمل المرأة في الإمارات بحوث ودراسات*، مجلة شؤون اجتماعية، العدد17.

الملتقيات:

44. توفيق هداية، (2014)، *عمل المرأة خارج البيت وأثره في الحياة الزوجية*، بحث علمي مقدم لقسم الأحوال الشخصية بكلية الإمام الشافعي للدراسات الإسلامية S.H.I.

45. جعفر عايد دسه، (2012)، *السلام الأسري في الإسلام*، مؤتمر كلية الشريعة الدولي الثاني، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

46. سعداوي زهرة، (د س)، *واقع التنمية الاجتماعية للمرأة في المجتمع الجزائري*، دراسة سسيولوجية إحصائية جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

47. السيد محمد أبو هشام حسن، (2005)، *مؤشرات التحليل البعدي meta-Analysis لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية جامعة الملك سعود*، المملكة العربية السعودية.

48. عفاف بنت يحي آل حريد، (1433)، *المرأة والمشاركة الاجتماعية*، الاسلام

49. كمال أحمد الإمام النشاوي، (2006)، *فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية*، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة.

50. محامدية إيمان، بوطوطن سليمة، (2013)، *المرأة العاملة والعلاقات الاسرية*، الملتقى الوطني2 حول الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، قاصدي مرباح ورقلة.

51. محمد يوسف محمد الشوبكي، (2006)، *عمل المرأة في ضوء التشريعات الإسلامية*، بحث مقدم لمؤتمر التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع الذي تقيمه كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية بغزة.

52. هبة ناصر، (2009)، *المرأة والعمل*، مركز البحوث الاجتماعية، الجامعة الامريكية بالقاهرة، مصر.

الملاحق

ملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي

استبيان

تحية طيبة وبعد:

يسعدني أخواتي الطالبات أن اضع في متناولكن هذا الاستبيان قصد إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه، لذا أرجو منكن المساهمة في استكمال بحثي هذا، شاكرة مسبقا على مساعدتكن لي. علما أنه ستحاط اجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثة لأغراض البحث العلمي.

لذلك أطلب منك قراءة العبارات بتمعن ثم اختاري البديل الذي ترينه مناسبا لك بوضع علامة (×) في الخانة المقابلة لما يناسبك.

وشكرا لتعاونكم

الباحثة

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1	أبادر بالتحدث مع الأفراد الأخرين.			
2	أستطيع تكوين صداقات جديدة.			
3	أتمكن من تغيير مجرى الحديث بلباقة أذا كان الموضوع ليس على ما يرام.			
4	أسعى إلى أن أتعلم الأشياء الجديدة.			
5	أبادر بإقناع الآخرين بوجهة نظري.			
6	أسعى إلى العمل مع زملائي بروح الفريق.			
7	أبادر باتخاذ القرار المناسب.			
8	أجيد إدارة الحوار مع مجموعة من زملائي.			
9	أبادر بتلبية أي دعوة لمناسبة اجتماعية.			
10	أسعى إلى استئناف علاقاتي الودية مع الآخرين إدا ما حدثت مشكلة.			
11	أقوم بتهدئة الآخرين عند شعورهم بالقلق.			
12	أحرص على أن أكون المتحدث باسم جماعة.			
13	أشعر بالثقة في قدراتي.			
14	من السهل عليّ تحقيق أهدافي.			
15	أسعى باستمرار إلى تطوير ذاتي.			
16	أتطلع لمستقبلي بكل أمل وتفاؤل.			
17	أتمتع بالتفكير الإيجابي حول كل شيء من حولي.			
18	أسعى لأخد المكانة التي تناسبني.			
19	أحرص على منح الثقة لزملائي.			
20	أشعر بتقدير مرتفع لذاتي.			
21	عندما أبدا أي مهمة أشعر بأنني متجهة للإخفاق.			
22	لدي القدرة على التخطيط الجيد.			
23	أعتمد على قدراتي الذاتية في معظم الأعمال.			
24	أستطيع تحقيق ما أسعى إليه بنجاح.			
25	لدي القدرة على استخدام أي معلومات متوافرة لإنجاز المهمة.			

26	امتلك مستوى طيب من العزيمة وقوة الإرادة.			
27	لدي تصور ايجابي عن ذاتي.			
28	أشعر بالقبول والتقدير من الآخرين حولي.			
29	أثق في قدراتي وإمكاناتي لتحقيق أهدافي.			
30	أبدل أقصى ما في وسعي لتحقيق أهدافي.			
31	أستطيع التحلي بالشجاعة في المواقف الصعبة.			
32	لا أحاول عمل الأشياء التي لا أجيدها.			
33	لدي القدرة على التغلب على المواقف الصعبة.			
34	عندما أخفق في أداء عمل فأنني أحاول مرة أخرى حتى أنجح.			
35	أشعر بالإرهاق في المواقف الصعبة.			
36	أستمر في أداء العمل حتى أنهيه.			
37	عندما تواجهني مشكلة أفكر في عدد من الحلول الممكنة لها.			
38	أستطيع إنجاز أي عمل مهما كانت العقبات.			
39	أتجنب المهام الصعبة.			
40	أتعامل مع المواقف الصعبة بهدوء.			
41	أشعر بالسعادة أثناء المثابرة والكفاح في مواقف التحدي.			
42	أستطيع التعامل مع الأحداث حتى إذا كانت مفاجئة لي.			
43	أكون في أحسن حالاتي عندما أكون في موقف تحدي.			
44	أشعر بالقلق بسبب المواقف المزعجة.			
45	أفضل المهام السهلة عن المهام الصعبة.			
46	أمتلك أفكار متنوعة حول كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهني.			
47	أستطيع التصرف بعقلانية في المواقف المفزعة			
48	لا تستحق الأشياء أن أبذل المجهود من أجلها.			
49	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط عندما أخفق في عمل ما.			

ملحق رقم(02): نتائج المعالجة الآلية للفرضية الجزئية الأولى:

```
T-TEST
/TESTVAL=0
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=MOB1 MOB2
 /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 14:28:31
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=MOB1 MOB2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

```
[Ensemble_de_données1]
```

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العاملات الأمهات لذوات السلوك في المبادأة	50	28,30	2,375	,336
العاملات غير الأمهات لذوات السلوك في المبادأ	50	28,78	2,881	,407

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العاملات الأمهات لذوات السلوك في الم	84,241	49	,000	28,300	27,62	28,98
العاملات غير الأمهات لذوات السلوك في الم	70,648	49	,000	28,780	27,96	29,60

ملحق رقم(03): نتائج المعالجة الآلية للفرضية الجزئية الثانية.

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=THI1 THI
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 14:29:38
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=THI1 THI /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العاملات الأمهات لذوات بالذات الثق	50	42,36	4,124	,583
العاملات غير الأمهات لذوات بالذات الثق	50	42,54	5,342	,756

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العاملات الأمهات لذوات بالذات الثق	72,624	49	,000	42,360	41,19	43,53
العاملات غير الأمهات لذوات بالذات الثق	56,307	49	,000	42,540	41,02	44,06

ملحق رقم(04):نتائج المعالجة الآلية للفرضية الجزئية الثالثة.

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=AKB1 AKB2
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		16-MAY-2018 14:30:12
Commentaires		
Entrée	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	50
	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Traitement des valeurs manquantes	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=0 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=AKB1 AKB2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1]

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العاملات الأمهات لذوات المشكلات مواجهة	50	45,20	5,447	,770
العاملات غير الأمهات لذوات المشكلات مواجهة	50	45,38	4,544	,643

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العاملات الأمهات لذوات المشكلات مواجهة	58,673	49	,000	45,200	43,65	46,7
العاملات غير الأمهات لذوات المشكلات مواجهة	70,616	49	,000	45,380	44,09	46,6